لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الامين



صورت امضاء مولانا جامی قدس الله سره السامی
فی مدح هذا الكتاب المسمى باساس الاقتباس

ذا الكتاب خلع الفضل على ناظره
اذ بدت بهجته خلعة دهش وولَه
رب بالفضل اقم حجة من صنفه
ثم في الملك ادم دولة من صنف له

ناظمه راجي العفو عبد الرحمن
ابن احمد الجامي

ت ١٧





١٣

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصي ثناءً عليك
كيف اثني ثناءً يليق بجناب قدسك انت كما اثنيت على نفسك
انعامك على متواتر ولساني عن شكرك قاصر فكيف اشكر
على نعمائك والشكر ايضا من عطايك يا من انزل على عبده الكتاب
المفحم بتحديه مصاقع بلغاء الاعراب واتاه بحكمته جوامع الكلم
من الحكمة وفصل الخطاب الذي يحوز كلامه قصب السبق في حلبة الابكار
ويستولي على امد الحسن في صنعة الاعجاز صلى وسلم عليه وعلى اولاده
التابعة آثار حكمتهم في الاعصار كالامثال واصحابه المحكوم عليهم بانهم
عديمو الاشباه والامثال **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغني
اختيار بن غياث الدين الحسني ان علم البديع والانشاء نعم العون على
استحصال المطالب العلية واستقبال المناقب الجلية يبلغ العبد
الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار خليق بان يصرف فيه شريف الاعمار
قال المهيمن الرحمن خلق الانسان علمه البيان وقال سبحانه وتعالى
ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون **شعر** كفى قلم الكتاب
فضلا وسوددا مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم وقال صاحب جوامع الكلم

عليه

عليه صلوات الله ما دامت النبوي ان من البيان لسحرا وقال بعض ارباب
الالباب ان كان الوحي ينزل على احد بعد الانبياء فعلى بلغاء الكتاب
وفضائله اكثر من ان يدخل في العد والاحصاء واوضحها انزال الكتب على
الانبياء ولكن جماله بل كماله من ازدانته بالاقتباسات الانيقة وادراج
الامثال الرائقة فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده المنظوم والمنثور
من الاقتباسات القرآنية نورا فما له من نور ومن لم يدرج في طي كتابه
احاديث من الحكم والامثال فلا تحدث عنه محاسن امثاله الا في ضلال
وذلك الكتاب لا ريب فيه سلّم الى معرفة هذه الصناعة ومن ضبطه
فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة تبيانه بلسان عربي مبين
الذي هو في المتانة كالحصن الحصين لا حظ لاحظ منه الّا في ساحة
قلبه يموت العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
اصحاب الانشاء جاهر ولكن قلّ ما هو ماهر لا يزالون يركبون
خطاياهم كانها على الطرق مطاياهم ويحرفون الكلم عن مواضعه
بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه **شعر** لا يعرفون
اساطينا بجهلهم لدى الكتابة حقا من اساطير ما يعلمون العلم ولا
يبتغون اليه سبيلا ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون الا قليلا
بل كل الناس اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر رغباتهم وتقاعد همّاتهم

عن اكتساب العلوم والافضال والاستيلاد على امد الفضل
والكمال الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها
وايضاح مناهج الفضل وابدائها الذي هو بمكارم الاخلاق
موصوف وفي تعداد ارباب الدول واحد بعدل الالوف ثاني
اثنين من خليفة الزمان ليس لهما ثالث في العدل والاحسان
هو كالركن الرابع من اساس بيت الخلافة والبرج الخامس من
سماء السلطنة والرادفة على الاسم والتعسم في الكونين سمي اسد الله
الغالب كرم الله وجهه من وجهين لا زالت مسامير النجوم لا تبين النجوم
اوتاد الاطناب سرادقات حشمته وجلالته والنيران متصلا سماتعين
على المشتري في الاقتباس عن غرة دولته وسعادة حالته فانه الذي بيده
مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثورا ومنظوما وبانامله الكافية مناشير مناصب
السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما عنان عنايته مصروف نحو العلوم
والفضائل وساعد دولته بحط رحال العلماء وتخييم الافاضل فالحمد لله الذي
جعله حصنا حصينا للملك والدين وركنا ركينا للحق واليقين اللهم ايده
لاعانة المحرومين وابده لاغاثة المظلومين هذا ولما جعلت
الى سدته الرفيعة التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وحضرت
بلطفه لا ببضاعتي منظورا بانظاره اشار الي بانشاء كتاب لاصحاب

الانشاء

الانشاء بل لجمهور الكتاب والخطباء تتحلى بفرائده صدور المحافل و
المحاضر وتبقى فوائده في بطون الصحائف والدفاتر تزين من تاجه
المرصع مفارق المنشآت وتوشح من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات
جامع لجوامع الكلم وتوابع الحكم من كل باب منه آيات بينات هن
ام الكتاب ومنه احاديث مناسبة لحال المتكلم والمخاطب ومن الامثال
والاشعار ما هو منخرط في سلك الحكم والآداب فلما غنمت من بعض
اشارة بترتيب هذا المجموع نسيم القبول تبسمت اكمام جناني وازهر
ازهار القبول ودخلت في سواد الليل مكحلا باثمد السهر اجفاني
واستوقدت مشاعل من انوار افكاري واذهاني فوجهت وجهي الى
كلام ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى فوجدت موافق كل سطر شطرا وملائم كل حرف ظرفا في هذا
الحصن الحصين نعم ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين واقتبست من مصابيح مشكاة الاحاديث والاخبار انوار
يهتدى في سواد الانشاء وظلمات الاسفار وتصفحت الكتب لالتقطت من
الحكم والامثال طائفة تهتك سماعهم نضرة وسرورا واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا ومن الاشعار ما هو من الحكم والعبرة وان من الشعر لحكمة وبعد الاستمداد
من المداد طلبت للتعليم من المحبرة سلسبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا

فاوسعت بروق افلاى التى كالسيوف المهندة فى اللمع
اعينهم تنقبض من الدمع وتجاوزت بالدرر المسطورة فى سفينة
القلم على بحر المداد بوسايل الانامل وادرجتها فى خزانة هذا الكتاب
الذى هو درج من الفضايل فصيرت رياض البياض بامطار الافكار كجنة
تجرى من تحتها الانهار فجمع كتاب مسطور فى رق منشور جليل القدر
عظيم الخطر كثير النفع عميم الاثر غريب الوضع والاس قريب المحل والماس
على نهج لم اسبق اليه ونسق لم ازاحم عليه لئلا يقول احد من حشوية
اولين ان هذا الا اساطير الاولين بل نقول ابناء الدهر عند سماعه فاصعين
ما سمعنا بهذا فى اباءنا الاولين **شعر** ففى كل سطر منه روض من المنى
وفى كل حرف منه عقد من الدرر فانه الذى يحوج الاديب البارع الى ادماجه
فى انشاء المنشآت والخطيب المنشى الى ادراجه فى المخاطبات مشتملا على
اساليب الحسن والجمال مستوليا فى الجودة على امد الكمال **شعر** بجوهرة
وردت غراء فايقة كانها درج ياقوت ومرجان وقد جعلت هذا الكتاب
مناسبا للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة اسطر واختتام وفصل الخز
اواثلها مترجمة بما فيها تيسيرا وتسهيلا واسال الله التوفيق لان فضله تفضيلا
وانا المعتذر الى الناظر فيه من خطل يراه وخطل لا يرضاه فانى معترف بقلة
البضاعة وعدم الاستطاعة معتكف فى زوايا البلايا والاوجال والعفو عند كرام

الناس مقبول **شعر** فان كنت فى هذى الصحيفة ناظرا ومن رد
هذا الروض ان تك قاطفا فانك تجد بعضا من ايات مصحف
قديم وبعضا من حديث مكاشفا فاوصيك ان تنظر بعين رضائها
وتصلح علما ما تراه مخالفا وعذرى ان ترى مشوشا من الدهر
عن فوت المكارم آسفا وحسبك عفو الاخيار لكونه بلاء اختيار
للهموم مرادفا وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح فى تاريخ هذا
النظم بلسان العدد مفصح عنه جيز كما اشار اليه تفيضه اوايل التحرير
٨٩٧ ٨٩٧

نظم التاريخ ايضا

زينت افتتاح كتابى بمدح من مفتاح كل شى ارى فى امتداحه
من بعد فتح عينيك ان شئت يا فتى تاريخ الافتتاح محمد يا صباحه
٨٩٧
اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع مستحسن النواظر والاسماع
بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور يا فتح الابواب ويا ميسر الامور
رقعه فى تعريف ما يؤلف منه الكتاب وقد صنفت ما يركب منه الابواب
اعلم ان كل مقام من هذه المقامات مركب من اربع مقالات احدها
القرآن والثانية الاحاديث والثالثة الحكم والامثال والنوادر والرابعة
الاشعار فمست الحاجة الى تعريف كل منها وتوضيحه بوجه مناسب على حسب
ما تقتضيه المقام **اما القرآن** فوحى ما اوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول ام

مع روح القدس بلسان عربي مبين وهو كلام الله وقوله وتنزيله تفصيلاً
فيه مصالح للعباد في المعاش والمعاد **والحديث** في الاصل ضد القديم واستعمل
في قليل الخبر وكثيره وتستعمل قول النبي عم وقول الراوي عنه وقيل الاول
فقط ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير والسلف يجمعون
على اطلاق الحديث على ذلك كله **والحكمة** ان يكون صنع كل شيء
في موضع فيستنبط موضوع لفظة تشتمل عليه **والمثل** مأخوذ من المثال
وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول وقد اضافه للخاصة والعامة
في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء وهو
من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة او غير
مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة قال ابرهيم النظام يجتمع في
المثل اربع لا تجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى
وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة **والنادرة**
كلمة صحيحة يؤتى بما يؤدي عند المثل الا انها لم تشع في الجمهور
ولم تجر الا بين الخواص وليس بينها وبين المثل الا انه لا يوضع و
الاقتران **والشعر** تبعية بسبيل الكلام حسنه حسن و
قبيحه قبيح على ان ما رواه العلماء حسن لانهم نقحوه بعقولهم و
نظروا فيه بعقول اراءهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والاصح

والانفع والاصح والحمد لله اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً **اما العنوان**
ففي فهرس الكتاب وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه **الافتتاح**
في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا الباب
مشتمل على خمس كلمات **الكلمة الاولى** فيما يتعلق بثناء الله وتحميده
وصفاته وتمجيده **الكلمة الثانية** فيما يناسب كتاب الله الكريم وكلامه
القديم **الكلمة الثالثة** فيما يتعلق بمدائح النبي وصفات كماله
صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله **الكلمة الرابعة** في ذكر الخلفاء
وآل العباء وسائر الاصحاب والاولياء **الكلمة الخامسة** في وصف
العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء العظماء **السطر الاول** في ذكر
السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء
الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفاً **الحرف الاول** فيما هو للخلافة
موضوع ولالقابها مناسب ومطابق **الحرف الثاني** فيما يقال
نواب السلاطين وارباب الدول واهل المناصب واصحاب
العمل **الحرف الثالث** في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة
البرايا **الحرف الرابع** في الظلم وشآمته والعدوان ووخامته
الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
وما يتعلق بهذه الاحوال **الحرف السادس** في النهي عن قتل اهل الاسلام

وسفك الدم من الحرام الحرف السابع في الغدر والمكر والحيلة وما هو
من هذه القبيلة الحرف الثامن فيما يناسب بالشجاعة والاسلحة والقلاع
وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك
والخراب والغرق والاستيصال وسائر ما يناسب بتواتر القتال
الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمجازاة
والمجازاة والانتقام وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني عشر في العداوة
والبغضاء والاعتماد على الاعداء الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة
وما يلحق بهذه المقالة الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين واصلاح
ذات البين الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالغلبة والكثرة
السطر الثاني في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على
ثلثة احرف الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق
الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق
الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضاء والحذر السطر الثالث
في الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على عشرين حرفا
الحرف الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاستحباب
والكرام الحرف الثاني في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد
الحرف الثالث في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام الحرف

الرابع في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته الحرف
الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد الحرف السادس في التفويض و
التوكل وما فيه من التفضل الحرف السابع في التوبة والاستغفار
والشفاعة والاعتذار الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز
والتجاهل الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة
الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار
الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي نعمة البضاعة
الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء الحرف
الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا الانتظام الحرف
الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر في
الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار الحرف السابع عشر في
انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها
الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المقدور
الحرف التاسع عشر في الاقتصار ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط
الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف
والنهي عن المنكرات السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات
الذميمة مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول في الكذب

الحرف الثاني عشر في الحقد والحسد والبغض وما فيها من الشر وازالته ه

والكذاب وما يليق بهذا الباب. الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد

الحرف الثالث في النفاق والخلاف والصلف وما يوافق بهذه المقالة

الحرف الرابع في العجب والتكبر والتعظم والتجبر الحرف الخامس

في الممسك والبخيل وما هو من هذا القبيل الحرف السادس في الطمع والمطامع

وما فيه من الطبع والمصارع الحرف السابع في الحرص وطول الامل

وما فيه من الحكمة والمثل الحرف الثامن في الحمق والجهالة وما يليق بهذه الحالة

الحرف التاسع في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل الحرف الحادي

عشر في الكسل والتسويف والتواني وما هو قريب من هذه المعاني

الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن الحرف

الثالث عشر في الغضب وما فيه من التعب الحرف الرابع عشر في ذكر

الامتنان فانه مضيع للاحسان الحرف الخامس عشر في المدائح والغيبة

والهجاء وما يناسب بها من الاشياء السطر الخامس في ذكر قرابة الولاء

وما يليق بحال الاخوة والاصحاب وسائر ما هي من انواع هذه الباب

مشتمل على ثمانية حروف الحرف الاول في بر الوالدين وذكر الاباء

والاجداد وما فيهم من الصلاح والفساد الحرف الثاني في الاخوة

والاخاء واحوالهم في الشدة والرخاء الحرف الثالث في حال النساء

وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح الحرف الرابع في ذكر الاحباب

ومراعاتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم الحرف الخامس فيما يتعلق

بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس الحرف السادس في زيارة

الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاحباب وعياداتهم الحرف السابع

في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق بهذا الباب. السطر السادس

فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدبير والكياسة مشتمل على خمسة حروف

الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبلاغة والحكم وما يليق باداب

اهل القلم الحرف الثاني في ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل و

النسب الحرف الثالث في العقل والتدبير والتجارب والنظر في العواقب

وما هو بهذه الامور موافق ومناسب الحرف الرابع في طلاقة الوجه

وذكر الاعضاء وما فيها من الحس والعوام وفهم ما في الضمير من اللحظ

والكلام الحرف الخامس في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات

وان دلالة فعل المرء على اصله من اعدل الشهادات السطر السابع

في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من

اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول في حج البيت

الحرام وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني في السفر والاغتراب

وما هو من هذا الباب الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان

الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين

الحرف الخامس في رعاية حق الجار وذكر تربية الجوارح

الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام
السطر الثاني فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل
على عشرة حروف الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام
الحرف الثاني في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة
الحرف الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان الحرف الرابع في انقلاب
الدهر واختلاف الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال الحرف الخامس
في الزوال بعد الكمال الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج
الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال
الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والآفة الحرف التاسع
في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب الحرف العاشر
فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت السطر الثالث في المتفرقات مشتمل
على اربعة حروف الحرف الاول في الفلكيات وما فيها من الآيات
الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذلك عال وهذا سافل الحرف الثالث
في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف
والسطور الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة الانيقة للادباء
ومصطلحات العلوم التي تنفع الى ايرادها الاختتام في الدعاء
والسلام الفصل بحبر في الحكايات اللطيفة الانيقة والمطايبات

الطريقة الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول
والكتاب وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات القرآن
فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين الحمد لله فاطر السموات والارض سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ولله المشرق والمغرب
فسبحان رب العرش عما يصفون وهو القاهر فوق عباده الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ولله ملك السموات والارض
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ولله الاسماء الحسنى فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون نعم المولى ونعم النصير وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الاحاديث كل امر ذي بال لم يبدأ
فيه بالحمد لله فهو اقطع الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده من
شغله الثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك الحكم والامثال الحمد فاتحة كل خير و
تمام كل نعمة خير الكلام والمقال حمد الله ذي الجلال خير الكلام حمد من خلق

الكلمة الاولى

سئل اعرابي عن دليل وجود الصانع قال
البعرة تدل على البعير وآثار الاقدام تدل على
المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج
وبحار ذات امواج الا تدل على
العليم الخبير سئل جعفر الصادق عن وجود الباري
على ان الله تعالى
يعني الصانع

ورزق وانطق وهو علام الغيوب ومن بيده ازمة القلوب
فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لا تراه العيون
ولا تحيط به الظنون **الاشعار** بحمد الله تفتتح الامور بذكر الله
تنشرح الصدور كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار
في القدم هو الذي انشاء الاشياء مبتدعا فكيف يدركه مستحدث
النسم وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد مليك عزيز لا
ترد قضاؤه حكيم عليم نافذ الامر قاهر كل ما يرتقي اليه بوهم
من جلال وقدرة وسناء فالذي ابدع البرية اعلى منه سبحان
مبدع الاشياء **الكلمة الثانية** فيما يناسب بكتاب الله الكريم
وكلامه القديم **القرآن** الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وانه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد و
ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم وما يعلم تأويله الا الله هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين **الاحاديث** اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله القرآن يحيي القلب الميت القرآن ظاهره انيق وباطنه
عميق القرآن هو الدواء القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع آخرين **الحكم والامثال** كلام الله

دواء القلب ان احسن الكلام كلام الله العلام القرآن خاتم
الكتب السماوية كلام الله الصراط المستقيم **الاشعار**
أهذا كتاب ام هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشدا
وهذا سطور ام امام مهذب * يفرق ما بين الضلالة والهدى
كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل اقواما الى جنة الخلد
كلام الله روح مستبين * هو البرهان والنور المبين
وجامع كل جامعة المعاني * ففيه تفقهوا وبه استعينوا
الكلمة الثالثة فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات
الله عليه وعلى آله **القرآن** الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وما محمد الا رسول ما كان محمد ابا
احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين من يطع الرسول
فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى ما زاغ البصر وما طغى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين عسى ان يبعثك

ربك مقاماً محموداً • ألم نشرح لك صدرك ورفعنا لك ذكرك وإنك
لعلى خلق عظيم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً • إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطاً مستقيماً • وينصرك الله نصراً عزيزاً • إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليماً • **الأحاديث** أنا أفصح العرب والعجم أنا سيد ولد آدم
ولا فخر • أوتيت جوامع الكلم • كنت نبياً وآدم بين الماء والطين •
أنا أكرم الأولين والآخرين • آدم ومن دونه تحت لوائي • والله
لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت
بالرعب مسيرة شهر • لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا
نبي مرسل • نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور • إن الله بعثني لتمام
مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال • **الحكم والأمثال** صاحب
الحوض المورود والمقام المحمود • قائد الغر المحجلين • رسول رب العالمين •
الأشعار محمد سيد الكونين والثقلين • والفريقين من عرب ومن عجم •
من كان خالق هذا الخلق مادحه • ولم يدانوه في علم ولا كرم •
فاق النبيين في خلق وفي خلق • فإن ذلك شيء ليس بالمفروغ •

فإن أطل أو أقصر في مدائحه • فليس بعد بلوغ الله تبليغ •
بأي لسان أمدح السيد الذي • على منكب الجوزاء من مجده رداء •
ليس كلامي يفي بنعت كماله • صلى الإله على النبي وآله •
في الكلمة الرابعة في الخلفاء وآل العباء وسائر الأصحاب
والأولياء **القرآن** إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً • قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى •
ثاني اثنين إذ هما في الغار • والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعاً سجداً • ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون •
الأحاديث مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق • معرفة آل محمد براءة من النار • وحب آل
محمد جواز على الصراط • والولاية لآل محمد أمان من العذاب • أكرموا أولادي •
وأحبوا أهل بيتي • أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم • أكرموا
أصحابي فإنهم خياركم • خير القرون قرني • عند ذكر الأولياء تنزل الرحمة •
الحكم والأمثال أولى الناس بالمروة من تم بنوة النبوة مثل الصحابة •
وتابعيهم مثل أصحاب الكهف ورابعهم **قدسي** أوليائي تحت قبابي
لا يعرفهم غيري **الأشعار** على الله في كل الأمور توكلي •
وبالخمس أصحاب العباء توسلي • وما لي إلا آل محمد شيعة •

وما لي الا مشعب الحق مشعبي • واذا الرجال توسلوا بوسيلة •
فوسيلتي حبي لآل محمد • هم النجباء الغر من سبط احمد •
وهم باعوه ما يعين لدى الشجر • عليهم سلام الله ما ناح طاير •
وما لاح صارين في الظلام القمر • الا تحت قباب الغر طالعة •
اخفاهم في رداء الغر اجلالا • على ارواحهم تحف الهدايا •
من الله الذي خلق البرايا •

في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هولاء العظماء

القرآن شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط • قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون • وقل رب زدني علماً • انما يخشى الله من عباده العلماء • ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً • وما اوتيتم من العلم الا قليلاً • وفوق كل ذي علم عليم • وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم •

الاحاديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل • العلماء ورثة الانبياء • العلماء امناء الله على خلقه • النظر في وجوه العلماء عبادة • الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتي • لغدوة في طلب العلم احب الي من مائة غزوة • ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم • ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به •

الحكم والامثال العلماء اعلام الاسلام •

رتبة العلم اعلى الرتب • العلم يزيد الشريف شرفاً ويرفع المملوك الى منازل الملوك • العلم وسيلة الى كل فضيلة • العلماء في الارض كالنجوم في السماء • لولا العلماء لهلك الامراء • ثلمة الدين موت العلماء • مجلس العلم روضة الجنة • العلم يبلغ العبد الى منازل الاحرار ومجالس الملوك والدرجات العلى • الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك • العالم كالسراج من قرب اقتبس منه • العلم حيوة القلب ومصابيح الابصار • علم الرجل ولده المخلد •

الاشعار

العلم انفس ذخر انت ذاخره • من يدرس العلم لم تدرس مفاخره •
اقبل على العلم واستقبل مقاصده • فاول العلم اقبال وآخره •
وانما العلم لاربابه • ولاية ليس لها عزل •
ان الامير هو الذي يضحى اميراً عند عزله • ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله •
حيوة المرء علم فاغتنمه • وموت القلب جهل فاجتنبه •
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه • لا تعدلن به دراً ولا ذهبا •
العلم زين وتشريف لصاحبه • فاطلب هديت فنون العلم والادبا •
تعلم فان العلم زين لاهله • وفضل وعنوان لكل المحامد •
تفقه فان الفقه افضل قائد • الى البر والتقوى واعدل قاصد •
فان فقيهاً واحداً متورعاً • اشد على الشيطان من الف عابد •

السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر
مناسبة باحوال مولانا الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا
الحرف الاول فيما هو للخلافة موضوع ولالقابهم مناسب ومطابق
القرآن تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وترزق من تشاء بغير حساب
وانت احكم الحاكمين ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين
له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز
والله يؤتي ملكه من يشاء وآتاه الله الملك والحكمة انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ولقد اصطفيناه في الدنيا ورفعناه مكانا عليا نرفع درجات
من نشاء اني جاعل في الارض خليفة اني جاعلك للناس اماما
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاحاديث السلطان ظل الله في
الارض يأوي اليه كل مظلوم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس
كل مائة سنة من ينصر هذا الدين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين

الى

الى ان تقوم الساعة من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
امان السلطان امانة الله ان امر عليكم عبد مجدع اسود يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا له واطيعوا الحكم والامثال الملك والدين توأمان ظل السلطان كظل الله
طاعة الولاة بقاء العز الملك في ارباب السيوف لا في ارباب الشنوف الا انما ملوك اوضاع
مرة النظام ان الذليل من ذل في سلطانه ظل السلطان سريع الزوال لا تجمع السياسة
في غد لا يوجد الملوك ذا اخوان الملك عقيم يا عبيد الاما ولو على الحجارة كلام
الملوك ملوك الكلام ان اهون الملوك من رضي بقصد الامير غير السلطان يوما
يوم لك ويوم عليك شرائط السلطنة اربعة الحكمة والسخاوة والعفة
والشجاعة لا ينبغي للملك ان يجري على لسانه عددا اقل من الف ثلثة ليس لها
امان البحر والسلطان والزمان لا تغرنك من السلطان قرابة ولا قوة فانه
احرق الاشياء بتحريق النار اقربهم منها السلطان نار المجوس السلطان بين
الرعية كالرأس على الجسد سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد ومن كلامهم
نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع من وقع عليه غبار موكبنا
ظهر عليه آثار نعمنا كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلطانا الاشعار

ان الملوك هم كواكب التي ... تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا
ان الملوك بلاء اينما حلوا ... فلا يكن لك في اكنافهم ظل
ماذا يؤمل من قوم اذا غضبوا ... جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا

فاستغن بالله عن ابوابهم بدلاً ان الوقوف على ابوابهم ذل
ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالله عن دين الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
هو الشمس قدراً والملوك كواكبا هو البحر جوداً والكرام جداول
القت مقاليدها الدنيا الى ملك مازال وقفاً عليه الجود والكرم
هو الشمس في افق المعالي وبدرها وكل ملوك الارض قدراً كانجم
وعمّر وجه الارض عدلاً ونائلاً وراعي عباد الله من غير مأثم

الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدول واهل المناصب واصحاب العمل القرآن رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري والسابقون السابقون اولئك المقربون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين وما منا الا له مقام معلوم الاحاديث اذا اراد الله بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر اعانه انت مني بمنزلة هرون من موسى انزلوا الناس منازلهم كفى بالمرء فتنة ان يشار اليه بالاصابع ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها من اقترب الى ابواب السلاطين افتتن اللهم من ولي من امر امتي شيئاً فشق

عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئاً فرفق بهم فارفق به الحكم والامثال اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح ارباب الدول يلحقون الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الطير يطير بجناحيه والمرء يطير بهمته جاور ملكاً او بحراً اصحب السلطان اعظم خطراً واتعب الناس مرتقى في الحيل اشدهم حذراً الا اخبركم بالنفس الوزراء نفس ابتلاها الله بالوزارة كل وزير موسى الا وزير موسى صواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها طوبى لمن سلم عن اشارة الانامل ان ذا الشرف محسود او حاسد او محقود عليه او حاقد التواضع كل التواضع ان تشرف والتكبر كل التكبر ان تعرف ندمة السلطان ندامة كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان من استرعى الذئب ظلم من اكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين من اكل السلطان زبيبة ردها تمرة ذوقة السلطان تحرق الشفتين من تاه في ولايته ذل في عزلته غبار العمل خير من زعفران العزل لا تغرنك مودة الامير اذا غشك الوزير العزل طلاق

الرجال وحصن العمال • صاحب السلطان كراكب الاسد وهو لمركوبه
اهيب • من قدم السلطان خدم اذا صاحبت السلطان فقل مثلما
قال • وقل حينما مال • من قدمه السلطان فهو المؤخر • من علت همته
طالت همومه • من تعزز من الشرف فالشرف يتبعه • من عشق الرياسة
لم يفلح • غاية النوك خدمة الملوك • اياك والملوك فان من والاهم
اخذوا ماله ومن عاداهم اخذوا راسهم **الاشعار**

اذا اوتاك سلطان تزده • من التعظيم واحذره وراقب •
فما السلطان الا البحر عظما • وقرب البحر محذور العواقب •
صاحب السلطان لا بد له • من هموم تعتريه وغمم •
والذي يركب بحرا سيرى • قحم الاهوال من بعد قحم •
يا من يرى خدمة السلطان عدة • ما ارش كدك الا الذل والندم •
دع الملوك تخير من وجودك ما • تبغيه عندهم الحرمان والعدم •
ليس تخلو من زكوة نعمة • وزكوة الجاه رفد المستعين •
العزل والنزع مقرونان في قرن • والنزع ايسر من عزل على سخط

الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا • والشفقة على كافة البرايا •
القرآن ان الله يأمر بالعدل والاحسان • انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق • واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا

بالعدل • وان حكمت بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين • يا
ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط • اعدلوا هو اقرب
للتقوى • واخفض جناحك لمن تبعك من المؤمنين • **الاحاديث**
ان المقسطين يوم القيمة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن •
ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل •
عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة • كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته • والامام راع مسؤول عن رعيته • **الحكم والامثال**
ثبات الملك بالعدل • دولة الملوك بالعدل • وال عادل خير من
مطر وابل • ينبوع فرح العالم الملك العادل • اي ملك عدل في حكمه وقضيته •
استغنى عن جنده ورعيته • بالرعي تصلح الرعية • وبالعدل تملك البرية •
لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن حصين في راس
نيق لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العدل ميزان الرحمن • والجور
مكيال الشيطان • الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله •
الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والارض • بالعدل تركب
كل العالم وجزئياته لا تقوم بالجور • العدل سبب الكون • والجور سبب الفساد •
افضل المعروف نصرة الملهوف • عدل الملك لدينه احوط • ولدنياه
اضبط • ولاوليائه اثبت • ولاعدائه اكبت • من حق الملك ان يتحصن

عن اسرار الرعية • فحص المرضعة عن مقام رضيعها • عدل السلطان
خير من خصب الزمان • **الاشعار** • عليك بالعدل ان وليت مملكة •
واحذر من الجور فيها غاية الحذر • فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا
مع الجور في بدو وفي حضر • اذا وليت فاعمر ما تليه •
بعدلك فالامارة بالعمارة • ان كنت تطلب رتبة الاشراف
فعليك بالاحسان والانصاف • **الحرف الرابع** في الظلم وشآمته والعدوان
ووخامته • **القرآن** • انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها •
والله لا يهدي القوم الظالمين • والظالمين اعد لهم عذابا اليما • والله
لا يحب الظالمين • فالظالمين من حميم ولا شفيع يطاع • وما للظالمين
من ولي ولا نصير • ان الظالمين لفي شقاق بعيد • وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون • ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون •
وقد خاب من حمل ظلما • بئس للظالمين بدلا • فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين • **الاحاديث** • الظلم ظلمات يوم القيمة •
اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين • لو بغى جبل على جبل لدك الباغي • اعجل الشر
عقوبة البغي • اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم • من اعان ظالما
سلطه الله عليه • من مشى مع ظالم فقد اجرم • **الحكم والامثال**

الملك

الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم • الظلم مرتعه وخيم • ظلم الظالم
يقوده الى الهلاك • ظلمة الظلم تظلم الايمان • ظل ظلم الظالم قصير •
عاقبة الظلم وخيمة • لا يكون العمران حيث يجور السلطان • الظلم يجلب
النقم ويسلب النعم • لئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه • من طال
عدوانه زال سلطانه • بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد • ما
للظالمين من حميم غير غاشم • وجميع التقوا هر العلوية عادته الحجاب
دائمة الفيض • تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم • الملك
خلافة الله في عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته • اسد
حطوم خير من وال ظلوم • ووال ظلوم خير من فتنة تدوم • الظلم
يزيل النعم ويطيل النقم ويصرع الرجال ويقصر الآجال • اذا ظلمت
من دونك فلا تأمن عقاب من فوقك • من سلب نعمة غيره سلب
غيره نعمته • من سل سيف البغي قتل به • لا تقدم على قرض المنة
وظالم وتهمة • اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم
سالمين • **الاشعار** • وحق الله ان الظلم لؤم • وان الظلم مرتعه وخيم •
الم تعلم بان الظلم عار • جزاء الظلم عند الله نار •
نامت جفونك والمظلوم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم •
فلم ار مثل العدل للمرء رافعا • ولم ار مثل الجور للمرء واضعا •

فمهلاً يا ملوك الدهر مهلاً • لكم في كل ناحيةٍ عثير •
كان الله صيّركم ملوكاً • لئلا تعدلوا ولأن تجورا •
ورعي الشاة يحمي الذئب عنها • فكيف اذا الرعاة لها ذئاب •
ان الرعية شاة انت حافظها • وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا •

الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال **القرآن** ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص • وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً • يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة • يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين • يا ايها النبي حرّض المؤمنين على القتال • يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون • ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون • واقتلوهم حيث ثقفتموهم • كتب عليكم القتال • ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف يؤتيه اجراً عظيماً • قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار • **الاحاديث** والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل • عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي • لغزوة في سبيل الله خير من الدنيا

وما فيها • ارواح الشهداء في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش • ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض • ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم في سبيل الله • **الحكم والامثال** ان اكرم الموت القتل • والذي نفس ابن ابي طالب بيده لألف ضربة بالسيف اهون من ميتة على فراش • الحرب سجال • وعثراتها لا تقال • الانصراف قبل التمكن هزيمة • محض ضير من الف مقاتل • نفاذ الرأي في الحرب انفذ من الطعن والضرب • تلاقوا في الحرب فما تصافوا حتى تلاقوا • ما اهون الحرب على النظارة • الموافقة جرّ وآفة • **الاشعار** كتب القتل والقتال علينا • وعلى المحصنات جر الذيول •
الحرب ان باشرتها فلا تكن منك الفشل •
واصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل • ولن يقدم نفس قبل ميتتها •
جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر •

الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام وسفك الدم الحرام **القرآن** ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدّ له عذاباً عظيماً • ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق **الاحاديث** الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون • لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا • اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار •

اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس فى الدماء • **الحكم والامثال** اياك
والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شىء احرى بزوال نعمة من سفك
الدماء • **الاشعار** اأقتل مسلماً من غير جرم •
فلست بنافعى ما عشت عيشى • له سلطانه وعلى وزرى •
معاذ الله من سفهٍ وطيشٍ • **الحرف السابع** فى المكر والحيلة وما هو
من هذه القبيلة • **القرآن** ولا يحيق المكر السيئ الا باهله • ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين • ومكروا مكراً كباراً • انهم يكيدون كيداً واكيد كيداً
ولا تك فى ضيق مما يمكرون • **الاحاديث** من حفر بئراً لاخيه وقع فيه •
الحرب خدعة • ثلاث من كن فيه كن عليه النكث • والمكر والبغى لكل
غادر لواء يوم القيمة بغدر غدراته • المكر والخديعة والخيانة فى النار •
الحكم والامثال الوفاء لاهل الغدر غدر • والغدر لاهل الغدر وفاء
عند الله الغدرة مقرونة بالحيلة • المكر فى الحرب ابلغ من القوة والجلد
فى غيرها • الحيلة انفع من الوسيلة • رب حيلة انفع من قبيلة • المكيدة
ابلغ من النجدة • الكيد ابلغ من الايد • كن من احتيالك على عدوك اشد
خوفا من احتيال عدوك عليك • لم يغدر غادر قط الا لصغر همته عن الوفاء
واتضاع قدره عن احتمال المكاره فى جنب نيل المكارم • من امن
الذئب على غدره اهل لان يجره الذئب • من خدعك فتخادعت له

فقد

فقد خدعته • من خدع من لا يتخدع فقد خدع نفسه • اذا نزل بك
مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع •
من الحيلة ترك الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له • من حفر لاخيه
جباً سقط فيه منكباً • اذا خب اخوك فخلق على اثمه وتحفظ من كيده
وظلمه • **الاشعار** فرد كيد المرء فى نحره •
وانقلب السهم على الرامى • وان امرأً يبغى فضيحة جاره •
سيفضحها الرحمن فى جوف داره • سيكفى من عدوك كل كيد •
اذا كاد العدو ولم تكده • بدت لى امارة من الغدر شمتها •
اظن روايا ما تستمطر لكم دما • غدرتم غدرة وغدرت اخرى •
فليس اذا تواقفت سبيل • **الحرف التاسع** فيما يناسب بالشجعان
والاسلحة بالقلاع وما يتصل بهذه الانواع • **القرآن** يقاتلون فى سبيله
صفاً كانهم بنيان مرصوص • اشداء على الكفار • لانتم اشد رهبة فى صدورهم
من الله • وانزلنا الحديد فيه بأس شديد • ذات العماد التى لم يخلق مثلها
فى البلاد • ولو كنتم فى بروج مشيدة • وظنوا انهم مانعتهم حصونهم • كمثل
العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت • **الاحاديث**
ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية • آفة الشجاعة البغى • الدعاء
سلاح المؤمن • الجنة تحت ظلال السيوف • مفاتيح الجنة الخير الخير فى

السيف• والخير مع السيف والخير بالسيف **الحكم والامثال** الشجاعة
صبر ساعة• الشجاع موقى الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال•
حصون الرجال الخيل والسلاح• السيف ظل الموت• الرمح رشاء المنية•
السهام رسل الهلاك• حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه• رب سلاح
يقول لصاحبه دعني• السلاح ثم الكفاح• اشجع الناس يحتاج الى السلاح•
السلاح زينة وعدة• السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس• الليل
جنة الهارب• انما هو درهمك وسيفك ازرع بذاك من شكرك•
واحصد بهذا من كفرك• الى ظهم سهام والفاظهم سمام• اذا لقيت
العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة• من فار الجيش ولا نسى
الحرب عرض نفسه للفناء• **الاشعار** يجود على اهل الندى بنفسها

وما فوقها بذل النفس جود لباذل• لبس بن الفتى جمال ولكن•
زينة الضرب بالحسام النقليد• حسامك فيه للاعداء حتف•
ورمحك فيه للاحباب فسح• الا ان افئدة الرجال كانما•
فضح الادعاء نسبا عيده عبير• حسام غداة الروع ماض كانه•
من الله في قبض النفوس رسول• لم ار شيئا حاضرا نفعه•
للمرء كالدرهم والسيف• يقضي له الدرهم حاجاته•
والسيف يحميه من الحتف• من اركب الناس مات غما•

وفاز باللذة الجسور• محلقة دون السماء كانها•
غمامة صيف زل عنها سحابها• فما يبلغ الاروى شماريخها العلى•
ولا الطير الا نسرها وعقابها• وما خوفت بالذئب ولدان اهلها•
ولا نبحت الا النجوم كلابها• **الحرف التاسع** في ذكر الهيبة والصلابة
والهلاك والخراب والغرق والاستيصال وسايرها يناسب
شواهد الفعال **القرآن** او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت• اذا زلزلت
الارض زلزالها• ان زلزلة الساعة شيء عظيم• فيومئذ وقعت الواقعة•
فاذا نقر في الناقور• فذلك يومئذ يوم عسير• على الكافرين غير يسير•
يوما يجعل الولدان شيبا• يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه•
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه• وزلزلوا زلزالا شديدا•
وقذف في قلوبهم الرعب• سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من
محيص• فاضربوا فوق الاعناق• انا جعلنا في اعناقهم اغلالا• فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا• كالعهن المنفوش• فجعلناه
هباء منثورا• فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها• فاعتبروا يا اولي
الابصار• كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف• ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت• ومن ورائه عذاب غليظ• فاذا نزل

بما صنعتم فساء صباح المنذرين ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حتى اذا ادركه الغرق وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فاغرقناه
ومن معه جميعا فغشيهم من اليم ما غشيهم فاغرقناهم اجمعين اغرقوا
فادخلوا نارا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
الاحاديث لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن
اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح
للجراد **الحكم والامثال** تفرقوا شغر بغر هلكوا امصارا واحقابا واذهب
وما دهم حضرا ومضرا الغريق يتعلق بكل حشيش فتتهم الله فتا
وحتهم حتا وجعل امرهم شتا عليهم الصغار والدمار وسوء الدار

الاشعار اذا نزل الوباء على ديار ... سيهلك كل ذي عز وبائس
اذا وقع الشرارة في متاع ... ستحرق ذلك من رطب ويابس
ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ... ولا عاصم الا قنا ودروع
ازال الله دولتهم سريعا ... فقد نقلت على عنق الليالي
اتانا الزمان الذي خيف فيه ... من القذف والخسف والزلزلة
وبلدة ليس فيها انيس ... الا اليعافير والا العيس

الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار **القرآن** يقول الانسان
يومئذ اين المفر يوم يفر المرء من اخيه وابيه ففررت منكم لما خفتكم

وقذف في قلوبهم الرعب ان يريدون الا فرارا ففروا الى الله
فهزموهم باذن الله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم
من الموت او القتل **الاحاديث** الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين
الحكم والامثال الفرار في وقته ظفر. الحذر اشد من الوقيعة. من نجا
برأسه فقد ربح. حبب الى عدوك الفرار بان لا تتبعهم اذا انهزموا.
الانصراف قبل التمكن هزيمة. استحيوا من الفرار فانه عار في الاعقاب
ونار يوم الحساب. ليس بملام هارب من حتفه. الليل جنة الهارب. **الاشعار**

ومن لم يغتنم محل الفرار ... فيقعد مهب رياح الدمار
نفسك لا تلقها في مهلكة ابدا ... ففرك وقت الفرار من سنن المرسلين

الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام وما يليق
بهذا المقام **القرآن** والله عزيز ذو انتقام ولكم في القصاص حيوة يا
اولي الالباب والجروح قصاص وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
وجزاء سيئة سيئة مثلها وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم **الاحاديث** لا تكونوا
امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا **الحكم والامثال**
المكافاة في الطبيعة واجبة. الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا

فشر النكاية على قدر الجناية ، آمن من اهانك وان كان حرا قريبا ،
واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا ، من لقينا بانف طويل
لقيناه بخرطوم فيل ، ومن لحظنا بنظر شزر ، لقيناه بشمس تزر ، ترك
المكافاة من التطفيف ، لا تجني من الشوك العنب ، عاتب اخاك
بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ، ان المحسن سيجزى باحسانه
والمسيء سيكفيه باساءته ، اذا طلبت من دونك فلا تامن عقاب
من فوقك ، **الاشعار** ، ان الناس غطوني تغطيت عنهم ،
وان بحثوا عني ففيهم مباحث ، وان حفروا بيري حفرت بيارهم ،
ليعلم قوم كيف تلك النبائث ، وبعض انتقام المرء يزري بوجهه ،
وان لم يقع الا باهل الجرائم ، هي النفس تجزي الود بالود اهله ،
وان سمتها الهجران فالهجر شانها ، واحسن فان المرء لا بد ميت ،
وانك تجزي بما كنت ساعيا ، **الحرف الثاني عشر** في العداوة والبغضاء
والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء ، **القرآن** ، والقينا بينهم العداوة
والبغضاء ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء ، الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو ، هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله ، هذا فراق بيني
وبينك بعد المشرقين ، **الاحاديث** ، اعدا عدوك نفسك التي بين
جنبيك ، الحب يتوارث والبغض يتوارث ، الكلام في العصبية ،

العداوة دم يبطر ، **الحكم والامثال** ، اكبر الاعداء من يستر مكايده ،
العداوة شغل شاغل ، قد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين ،
اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها ، دار عدوك لاحد امرين
اما لصداقة تؤمنك او لفرصة تمكنك ، ما رأيت سنانا هو انفذ من
شماتة الاعداء ، رفيق العدو عدو ، ليس من البر ان تحب من يبغضه
حبيبك ، لا يغرنك من عدوك لين مقالته وحسن اقباله عليك فان
تحت لينه مكرا دفينا وكيدا متينا ، من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى
عدوه لنفسه ، من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا ، من كثر عدوه
فليتوقع الصرعة ، لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك ،
لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف ، من بالغ في الخصومة اثم ومن
قصر فيها ظلم ، العداوة في القرابة كالنار في الغابة ، **الاشعار**
ولم ار في الامور اشد هولا ، مكدرة للصفو من كل مشرب ،
ولا تشتم حربا وان كنت واثقا ، بشدة ركن او بقوة منكب ،
توق معاداة الرجال فانها ، ولكسب من معاداة الرجال ،
ولم يشب السم الذعاف اخو حجى ، تعمد لا بترياق لديه مجرب ،
اذا ما عدوك يوما سما ، الى رتبة فانتظر وضعها ،
وقبل ولا تمنع كفه ، اذا انت لم تستطع قطعها ،

ولا تحقرن يوماً عدواً وان يكن ۔ حقيراً فظل الارض قد يكسف القمر
ولا تحقرن عدواً رماك ۔ وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب ۔ وتعجز عما تنال الابر
لقد صدقوا والله حق كلامهم ۔ بان مودات العدى ليس تنفع
ولو انني داريت عمري حية ۔ اذا امكنت يوماً من اللسع تلسع

الحرف الثالث عشر في ذكر الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة. **القرآن** اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. **الاحاديث** قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل يا رسول الله لو تركتنا كفيناك فقال انهم هكذا كانوا يصنعون باصحابي. ان لجواب الكتاب حقاً كرد السلام. **الحكم والامثال** رسولك ترجمان عقلك. لا تبعث رسولاً جاهلاً فان لم تجد حكيماً فكن رسول نفسك. ارسل حكيماً ولا توصه. ارسل حكيماً واوصه. عقول الرجال تحت اسنة اقلامها. الكتاب ان ارد العتاب ان الكتاب نهى فكانت فيه. **الاشعار**
اذا كنت في حاجة مرسلاً ۔ فارسل حكيماً ولا توصه
اذا ابطأ الرسول فقل نجاح ۔ ولا تفرح اذا عجل الرسول

ولو رد الرسول بشر وخير ۔ تبين ذاك في وجه الرسول

الحرف الرابع عشر في الصلح واصلاح ذات البين **القرآن** وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. والصلح خير. واصلحوا ذات بينكم. وبين الذين عاديتم منهم مودة. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً. لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم. ونزعنا ما في صدورهم من غل. **الاحاديث** اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة. من اصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهداء. افضل الصدقة اصلاح ذات البين. طوبى للمصلحين بين الناس هم المقربون يوم القيمة. ما من متهاجرين بدأ احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة. الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين. **الحكم والامثال** اعظم الخطايا مهاجرة من يطلب الصلح. العداوة شقاوة والصلح فلاح. **الاشعار**
بصلاح ذات البين طول بقائكم ۔ ان مد في عمري وان لم يمدد

الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة **القرآن** هو الفتاح العليم. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين.

انا فتحنا لك فتحاً مبيناً • وينصرك الله نصراً عزيزاً • نصر من الله وفتح قريب •
اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً • ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها • الا ان نصر الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم •
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو • فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا
ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة • ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها
غبرة • ترهقها قترة • فافتح بيني وبينهم فتحاً • ويومئذ يفرح المؤمنون •
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم • ونصرناهم فكانوا هم الغالبين •
وان جندنا لهم الغالبون • يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم • قالوا ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض • ولكن الله ذو فضل على العالمين • ومغانم كثيرة تأخذونها •
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون • ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح • وايدكم بنصره من يشاء • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة •
وانزل جنوداً لم تروها • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله •
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين • وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً • ان
هؤلاء لشرذمة قليلون • **الاحاديث** انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم •
ثلثة حق على الله • وعد منهم المجاهد في سبيل الله • ستفتح عليكم ارضون

ويكفيكهم الله • ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجندة • اعلم ان
النصر مع الصبر • انما تنصرون بضعفائكم • ومن دعائه عليه السلام اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب • وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم • الحمد لله
صدق وعده وهزم الاحزاب وحده • **الحكم والامثال** الصبر مفتاح
الظفر • القصاب لا تهوله كثرة الغنم • كثير الحطب يكفيه قليل من النار •
فلان يهدد البط بالشط • اياك والبغي فانه عقال النصر • الظفر
بالضعيف هزيمة • عدتي نصل سيفي • ونصرة خالقي • **الاشعار**

لله در عصابة تركية • دفعوا نوائب دهرهم بالسيف •
فتحوا البلاد بقوة في سيفهم • وكسوا جميع الناس ثوب الخوف •
يدير باطراف الرماح عليهم • كؤوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر •
خلقنا باطراف القنا في ظهورهم • عيوناً لها وقع السيوف حواجب •

السطر الثاني في القضايا السماوية والحكم السنية مشتمل على
ثلاثة حروف **الحرف الاول** في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب
يليق • **القرآن** يهدي من يشاء الى صراط مستقيم • من يهدي الله
فهو المهتدي • وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء • وما توفيقي الا بالله •
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون • **الاحاديث** التوفيق
شيء عزيز لا يعطى الا لعبد عزيز **الحكم والامثال** التوفيق نفس

السوء لا فائدة بالتوفيق **الاشعار**

اذا لم يعنك الله فيما تريده • فليس لمخلوق اليه سبيل •
وان لم يرشدك في كل مسلك • ضللت ولو ان السماك دليل •

الحرف الثالث في القبض والبسط والارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق **القرآن** الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا • وترزق من تشاء بغير حساب ان الانسان ليطغى • ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض **الاحاديث** ما اوتي احد عقلاً ولا فضلاً الا احتسب عليه رزقه ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس **الحكم والامثال** المتقدم في الحذق متأخر في الرزق قال موسى عم يا رب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال قيل لافلاطون لم لا تجمع الحكمة والمال قال لعزة الكمال وكل الله الحرمان بالعقل • العجب ممن كثر علمه ثم يكثر تعبه • سواء من اعطي الحكمة تجزع لفقد الفضة والذهب ومن اعطي السلامة تجزع لفقد الالم والتعب **الاشعار**

كم من اديب فهيم قلبه • مستكمل العقل مقل عديم •
ومن جهول مكثر ماله • ذلك تقدير العزيز العليم •
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا •

هذا الذي ترك الاوهام حائرة • وصير العالم النحرير زنديقا •
ومن الدليل على القضاء وكونه • بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق •
نكد الاديب وطيب عيش الجاهل • قد ارشداك الى حكيم كامل •
كرام الناس تحت ظلال عسر • وعند لئامهم صفو اليسار •
محادة الدنيا لجهالها • ومرارة الدنيا لمن عقلا •

الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضاء والحذر **القرآن** ان الحكم الا لله اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون • اذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال • قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ان اراد بكم ضراً او اراد بكم نفعاً • فلن تجد لسنة الله تبديلاً • وكان امر الله مفعولاً • **الاحاديث** اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب عن ذوي العقول عقولهم • جف القلم بما هو كائن • لا يغني حذر عن قدر **الحكم والامثال** اذا حلت المقادير ضلت التدابير • اذا حل القدر بطل الحذر • اذا جاء القضاء ضاق الفضاء • اذا جاء القدر عمي البصر • اذا جاء الحين حارت العين • لا ينفع الحذر من القدر • لا ينفع التوقي مما هو واقع • ما للرجال مع القضاء محالة • اذا حل السبيل حار الدليل • دواء القلب الرضاء بالقضاء • يدبر المدبرون والقضاء يضحك • العبد يدبر والقدر يقدر • اذا كان الداء من السماء بطل الدواء • اذا نزل القدر

الرب يبطل حذر المربوب • اذا ادبر البخت فلا خوف ولا حذر • اذا
جاء القضاء بطل القياس • ماهذا الاقضاء من بيده الملكوت •
ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت • **الاشعار**

هي الاقدار تعمى كل عين •	وتترك كل ذي سمع اصمّا •
قضاء الله لابد منه •	حول يحتال اذ الامر سبق •
قد يترع الدهر قوما عقولهم •	حتى يتم الذي يقضي على الراس •
يدبر بالنجوم وليس يدرك •	ورب النجم يفعل ما يريد •
اذا جاء موسى والقى العصا •	فقد بطل السحر والساحر •
سيكون ماهو كائن من حكمه •	واخو الجهالة متعب محزون •

السطر الثالث في الافعال المرضية • والاحوال الزكية • يشتمل
على عشرين حرفا **الحرف الاول** في الاحسان والانفاق والاكرام
وما يليق بالاسخياء الكرام **القرآن** واحسنوا ان الله يحب
المحسنين • واحسن كما احسن الله اليك • للذين احسنوا الحسنى وزيادة •
هل جزاء الاحسان الا الاحسان • ان الله لا يضيع اجر المحسنين •
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها • مثل الذين ينفقون في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة • والله يضاعف
لمن يشاء • الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم

اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون • ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
الاحاديث ان مفاتيح الرزق بازاء العرش • ينزل الله للعباد ارزاقهم
على قدر نفقاتهم • صنائع البر تقي مصارع السوء • السخي قريب
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار • الجنة دار الاسخياء • السخي
في الجنة وانا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السفلى • انفق بلال
ولا تخش من ذي العرش اقلالا • **الحكم والامثال** الانسان عبيد
الاحسان • السخاء سجية • بحسن الذكر محبة • المروة خليقة • برضاء الله
خليقة • الجود ان تكون بمالك متبرعا • وعن مال الغير متورعا • الكرم
اعطف من الرحم • الجود حارس الاعراض • لا تستحي من اعطاء القليل
فان الحرمان اقل منه • السخاء ماكان ابتداء فاما ماكان عن مسئلة
فحياء • بركة المال في اداء الزكوة • جد بالجد جد بالكثير واقنع
بالقليل • ظل الكريم فسيح • من اهان ماله اكرم نفسه • وضع الاحسان
في غير موضعه ظلم • تاجروا الله بالصدقة تربحوا • من زرع المعروف
حصد الشكر • عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم ولا يشتري الاحرار
بمعروفه • من اقعدته نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام • خير خيرك
مير غيرك • **الاشعار** احسن اذا كان امكان ومقدرة

فلن يدوم على الاحسان امكان • | احسن الى الناس تستعبد قلوبهم •
فطالما استعبد الانسان احسان • | ليس في كل ساعة واوان •
تتهيا صنايع الاحسان • | فاذا امكنت فبادر اليها •
حيفة من تعذر الامكان • | اذا جادت الدنيا عليك فجد بها •
على الناس طرا انها تتقلب • | فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت •
ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب • | انت الجواد ومنك الجود اوله •
فان هلكت فما جود بموجود • | فتى يهرب الاموال من جود كفه •
كما يهرب الشيطان من ليلة القدر • | له راحة لو ان معشار جودها •

على البر صار البر اندى من البحر • **الحرف الثاني** في الصبر على الشدائد
وما فيه من الفوائد **القرآن** ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور •
واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين • واصبر كما صبر
اولو العزم من الرسل • والله يحب الصابرين • ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين • وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا • ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون • والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس • وان تصبروا خير لكم فصبر جميل • الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون • واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور •
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • فاصبر صبرا جميلا • وجزاهم

بما

بما صبروا جنة وحريرا **الاحاديث** الصبر نصف الايمان
النصر مع الصبر • الصبر كنز من كنوز الجنة • انتظار الفرج بالصبر عبادة •
الصبر ضياء • انما الصبر عند الصدمة الاولى • ما رزق رزقا اوسع عليه
من الصبر • في الصبر على ما يكره خير كثير • **الحكم والامثال** الصبر مفتاح الفرج •
الصبر مطية الظفر • ثمرة الصبر نجح الظفر • حسن الصبر طليعة النصر
صبرك يورثك الظفر • للصبر الغلبة • من تصبر تبصر • اذا فاتك مكره
فاقدره صبرا • دواء الدهر الصبر عليه • اطردوا واردات الهموم بعزائم
الصبر • الصبر مطية لا تكبو • افضل عدة صبر على شدة • حيلة من لا حيلة له
الصبر • من لم يصبر على كلمة سمع كلمات • الصبر صبران صبر عما تحب
وصبر على ما تكره والرجل من جمع بينهما • الصبر خير لباس في حال بأس طوبى
لمن صبر على المحنة وشكر على المنحة • عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور • الصبر مر
لا يتجرعه الا حر • الصبر يناضل الحدثان • والجزع من اعوان الزمان •
المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فهما اثنان • لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر •
الصبر عند المكاره من حسن اليقين • اسعد الناس من له قلب عالم وبدن
صابر • من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه • اصبر لحكم من
لا تجد متحولا الا عليه ولا منزعا الا اليه • قال الملك لبزرجمهر ما علامة
الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر **الاشعار**

اني رأيت وفي الايام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل في امر من جد ليطلبه   واستعمل الصبر الا فاز بالظفر
ان الامور اذا انسدت مسالكها   فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة   اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
وكل هم مغلق بابه   فانما مفتاحه الصبر
اذا ساء في دهر عزمت تصبرا   وكل بلاء لا يدوم يسير
ومتى تصبك من الحوادث نكبة   فاصبر فكل غيابة تتكشف
فشكرا اذا ما الله احدث نعمة   وصبرا لامر الله في ما ابتلاكم
فكيف الصبر عنك واي صبر   لعطشان الى الماء الزلال
قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم   هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

الحرف الثالث في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام

القرآن واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ولئن شكرتم لازيدنكم وسيجزي الله الشاكرين واشكروا لي ولا تكفرون اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور **الاحاديث** الشكر نصف الايمان الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر من لم يشكر الناس لم يشكر الله اشكر الناس لله اشكرهم للناس ينادي مناد يوم القيامة ليقم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحمادون

قال صلى الله عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء بالشكر تدوم النعم الشكر جنة من الزوال وامنة من الانتقال من جعل الشكر خاتمة للنعمة جعل الله فاتحة للمزيد الشكر تميمة التمام ونتيجة النظام الشكر زيادة للنعم وامان من الغير اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة من كانت نعمه واصبة كانت شكره واجبة اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر اظهار الغنى من الشكر في التوبة اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك لا زوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت النعم وحشية فاشكلوها بالشكر شكر الموجود صيد المفقود كفران النعم مفعول النقم من لم يشكر على النعم فقد استدعى زوالها قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء **الاشعار** ولو كان يستغني عن الشكر ماجد
لعزة نفس او علو مكان   لما امر الله العباد بشكره
فقال اشكروا لي ايها الثقلان   اذا جاد الرحمن عندك نعمة
فجد لها شكرا ليؤنسها الشكر   ولو ان لي في كل منبت شعرة
لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا   لو كل جارحة مني لها لغة
اثنت عليك بما اوليت من نعم   لم تقض معشار ادناها وان شكرت
الى القيامة يا ذا الجود والكرم   اذا كان شكري نعمة الله نعمة

علي له في مثلها يجب الشكر * فكيف بلوغ الشكر الا بفضله
وان طالت الايام واتسع العمر * **الحرف الرابع** في الصدق وثمراته
ووصف الصادق ونجاته **القرآن** ومن اصدق من الله
حديثاً * يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين * يوم
ينفع الصادقين صدقهم * والصادقين والصادقات * فلو صدقوا الله لكان
خيراً لهم * ليسأل الصادقين عن صدقهم * رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق * واجعل لي لسان صدق في الآخرين * **الاحاديث** عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة * الصدق طمأنينة
ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً * لا يستقيم ايمان احدكم
حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه * عليك بالصدق
وان ضرك * سئل النبي عليه السلام عن الكمال فقال قول الحق
والعمل بالصدق * **الحكم والامثال** صدق المرء نجاته * نجاة المرء بالصدق
الصدق منجاة لاصحابه * من صدق الله نجا * نضرة الوجه في الصدق
يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار * اذا قلت فاصدق * واذا فعلت
فارفق * الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروة ولا تتم هذه
الثلثة الا به * عين صدوق خير من بليغ كذوب * الصدق صدقان
اعظمها صدقك فيما يضرك * احسن الكلام ما صدق فيه قائله *

وانفع به سامعه * لو صور الصدق لكان اسداً يزوغ * ولو صور
الكذب لكان ثعلباً يروغ * عليك بالصدق وان هلكك الصدق * الموت
مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب * الصدق بالحر احرى * صاحب
الصدق انفع من الترياق النافع * ان كذب نجّى فصدق انجى * **الاشعار**
الصدق زين ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف *
والكذب اجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم واحكام ومعترف *
نجاة المرء في صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام *
الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد * **القرآن** يا
ايها الذين آمنوا اوفوا بالعهود * واحفظوا ايمانكم * واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولاً * واوفوا بعهدي اوف بعهدكم * والموفون
بعهدهم * واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد * **الاحاديث**
حسن العهد من الايمان * عليك بعهد الحديث والوفاء بالعهد * العدة
دين * عدة المؤمن كالاخذ باليد * **الحكم والامثال** ايما المرء يعرف
بايمانه * خلوص الود من حسن العهد * الوعد نافلة والانجاز فريضة *
انجز ما الوفاء من الله بكان * وعد الكريم الزم من دين الغريم * وعد
الكريم نقد * وتعجيل الوعد سحابة * والانجاز مطر * انجاز الوعد من دلائل
المجد * اعراض المتكلف من امارة البخل * وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف *

بالعقود
بعهدكم

خلف الوعد وقد اوعد والصادق اذا وعد وفلان يعد ويعدني
يخلف ثم ينجز الحازم من يخلف • **الاشعار**

باولاة العهود ان توفوا • تجودوا بالوفا من بعدي •
واذكروا في الكتاب اسمعيل • انه كان صادق الوعد •
واني وان اوعدته ووعدته • لمخلف ايعادي ومنجز موعدي •
واني على العهد الذي قد عهدته • مقيم عليه لا احول عن العهد •
وموعدي حق كما حق فعلتها • متى ما اقل شيئا فاني عازم •
اشدد يديك بمن بلوت وفاءه • ان الوفاء من الرجال عزيز •

الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضيل **القرآن**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه • وعلى الله فليتوكل المتوكلون • وافوض
امري الى الله • توكل على الحي الذي لا يموت • ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المؤمنون • فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين • وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل • **الاحاديث** قال الله تعالى
افضل عبادي من يتوكل علي • من احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله • قيد وتوكل • اذا استعنت فاستعن بالله فقد مضى
القلم بما هو كائن • **الحكم والامثال** اذا استأنست المقادر فسلم
الى القادر • نعم التوسل التوكل • ومن يتوكل على الله كفيه • **الاشعار**

على الله فمن يكن الله مولاه يكفه

يجول الغنى والعز في كل موطن • ليستوطنا قلب امرئ قد توكلا •
ومن يتوكل كان مولاه حسبه • وكان له في ما يحاول معقلا •
حسبي الله وحده وكفى • ما لنا غيره تعالى بوكيل •
وان تبدلت بنا غيرنا • فحسبنا الله ونعم الوكيل •

الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار
القرآن هو التواب الرحيم • يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
ان الله يحب التوابين • فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه • ان الله كان توابا رحيما • ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا •
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم • يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم • من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • فما تنفعهم شفاعة الشافعين •
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها • فاعترفوا بذنوبهم •
الاحاديث الندم توبة • التائب من الذنب كمن لا ذنب له • اياك وما يعتذر
منه • من لم يقبل عذرا من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على
الحوض • اشفعوا تؤجروا • **الحكم والامثال** لا شفيع انجح من التوبة •
اصدق الناس التائب على توبته • توبة الجاني في اعتذاره • شفيع المذنب اقراره •
وتوبته اعتذاره • المعاذير الكاذب ان المعاذير يشوبها الكذب • اياك
وما يسبق الى القلوب انكاره • وان كان عندك اعتذاره • ان حضلتين

خير ما الكذب لخصلة سوء • عذره اشد من جرمه • رب سامع
تعوفني لم يسمع عذرتي • رب ملوم لا ذنب له • لعل له عذرا وانت
تلوم • اعادة الاعتذار تذكير للذنب • اطراح العذر خير من العذر •
من احتج لاعتذاره دل على اصراره • الشفيع جناح الطالب •
اعقل الناس اعذرهم للناس • العذر الجميل احسن من المطل الطويل •
لسان المقصر قصير • انما نعطي الذي اعطينا • الضرورات تبيح المحظورات •
لقد اعذر من انذر • شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان اللئام •
عذرتي كل ذات اب • قيل لحكيم ما لذة الدنيا قال توصل بعد
امتحان وتصافح بعد اعتذار • قال ابرهيم بن ادهم اطلب
لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له عذرا فاعذره اينما •
ع والعذر عند كرام الناس مقبول •

الاشعار

ما احسن الناس احسانا الى الناس • واعظم الناس اغضاء على الناسي •
نسيت عهدك والنسيان مغتفر • فاغفر فاول ناس اول الناس •
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه • فكل امرء لا يقبل العذر مذنب •
اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان بر عندك فيما قال او فجرا •
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره • وقد اجلك من يعصيك مستترا •
اقربان لا عذر لي ان جزيتني • بفعلي الا ان حلمك لي عذر •

شفيعي

شفيعي اليك الله لا شيء غيره • وليس الى رد الشفيع سبيل •

الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل **القرآن**

فمن عفا واصلح فاجره على الله • فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان • خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين •
وان تعفوا اقرب للتقوى • لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين • عفا الله عما سلف • وليعفوا وليصفحوا • فاصفح الصفح
الجميل • ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور • فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين • والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس •

الاحاديث من يعف يعف الله عنه • من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملاء الله قلبه امنا وايمانا • ما عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا •
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش الا ليقم الذين
اجرهم على الله فلا يقوم الا من عفا • ارحموا لا ترحموا واغفروا يغفر لكم •
من يغفر يغفر الله له • الحكيم يتغافل • والكريم اذا قدر غفر • من قال
نادما عثراته اقاله الله يوم القيامة • **الحكم والامثال** العفو عند الاقتدار •
خير العفو ما كان على القدرة • العفو اولى بالكريم • اذا ملكت فاحسن
التثبت نصف العفو • احب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند
الغضب • ان المقدرة تذهب الحفيظة • دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه •

اي غضب

اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة • العفو زكوة الظفر • تمام العفو ان لا يذكر الذنب • اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه • زين الشرف التغافل • عظموا اقداركم بالتغافل • التغافل من شيم الكرام • سئل فضيل عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان • قال المأمون لو عرف الناس رأيي في العفو لتقربوا الي الا بالجنايات • بعض العفو ضعف • ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفا • قيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة • قال الصادق رضي الله عنه لان تندم على العفو احب من ان تندم على العقوبة •

الاشعار

لقد جمعت من الذنوب فنونها • فاجمع من العفو الكريم فنونه •
من كان يرجوا العفو ممن فوقه • عن ذنبه فليعف عمن دونه •
ما احسن العفو عن القادر • لا سيما عن غير ذي ناصر •
ان المذنب الملاذ والعفو واسع • ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو •
شطانا على الانام كما • رأينا العفو من ثمر الذنوب •
اذا ما قبتني من كل ذنب • فما فضل الكريم على اللئيم •
اذنبت ذنباً وانت للعفو اهل • فان عفوت فمن وان جزيت فعدل •
ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي • جعلت الرجا مني لعفوك سلما •
تعاظمني ذنبي فلما قرنته • بعفوك ربي كان عفوك اعظما •

الحلم

الحرف التاسع في الحلم والمداراة • والوقار والمواساة • القرآن

ان ابرهيم لحليم اواه • فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية •

الاحاديث

ان الحليم كاد يكون نبياً • زين الاسلام الحلم • ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم • الحليم يتغافل • مداراة الناس صدقة • رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس • ان الله يحب الحليم المتعفف • انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم • ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض • دعامة العقل الحلم • فليحكم على خصمك بالاحتمال • الصبر على مر جرع الحلم اعذب من جنى ثمر الندم • الحلم حجاب الآفات • جمال المرء في الحلم • حلم المرء عونه • كمال العلم بالحلم • سوء السفيه يكثرها الحلماء • والنار المضطرمة يطفيها الماء • التثبت طريق الاصابة • اذا قام بك الشر فاقعد • انه لو وقع الطير بعض الحلم ذل • الحليم مطية الجهول • من اقتصر على الحلم والاحتمال • وطئته اقدام السفلة والجهال • الحلم في الناس عزيز • من تأنى سلم • ومن عجل ندم • من تأنى ادرك ما تمنى • لن يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله • احسن الناس طينة احسنهم طبيعة • المداراة قوام المعاش • وملاك المعاشرة • دار من جفاك تجملاً • دارهم ما دمت في دارهم • وارضهم ما دمت في ارضهم • اذا دخلت قرية فاحلف باهلها • سئل عن حكيم من اعقل الناس

قال الذي يحسن المداراة مع اهل زمانه قيل ما رأيت حكيماً الا
وتغافله اكثر من فطنته قيل لبزرجمهر من اكمل الناس قال من لم يجعل
سمعه غرضاً للفحش وكان الاغلب عليه التغافل **الاشعار**

لعمرك ان الحلم زين لاهله • وما الحلم الا عادة وتحلم •
اني اصاحب حلمي وهو لي كرم • ولا اصاحب حلمي وهو لي جبن •
ما دمت حياً فدار الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة •
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى • عما قليل نديماً للندامات •
يقول لك العقل الذي بين الهدى • اذا انت لم تدر عدواً فداره •
وقبل يد الجاني الذي لست واصلاً • الى قطعها وانظر سقوط جداره •
اسجد لقرد السوء في زمانه • ودارِه ما دام في سلطانه •
ان جئت ارضاً اهلها كلهم • عور فغمض عينك الواحدة •

الحرف العاشر في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار •
القرآن واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه • اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين **الاحاديث**
علامة **والامثال** من تواضع رفعه الله ما تواضع احد الا رفعه الله لا يكون
الرجل زاهداً حتى يكون متواضعاً **الحكم والامثال** تاج المروة التواضع
التواضع شبكة الشرف تواضع المرء يكرمه سمو المرء في التواضع التواضع

٢١

من مصايد الشرف • من تواضع وقر • ومن تعاظم حقر • التواضع
اجل مزية • وافضل سجية • لا حسب كالتواضع • ثمرة التواضع المحبة **الاشعار**

تواضع لما زاده الله رفعة • وكل رفيع قدره متواضع •
ان التواضع من صفة المتقي • وبه التقي الى المعالي يرتقي •
ان المروة ان تبر بعيد قومك والقريبا • وترى التواضع مفخراً والكبر مذموماً معيبا •
تواضع اذا ما كنت في الناس رفعة • فان رفيع القدر من يتواضع •
تذلل لمن ان تذللت له • يجد ذاك للفضل لا للبله •

الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة • وهي نعم البضاعة •
القرآن يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف **الاحاديث** القناعة
مال لا ينفد • قد افلح من سلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه •
كن قنعاً تكن اشكر الناس • القناعة شرف المؤمن في الدنيا ومنزلته
في الآخرة **الحكم والامثال** القناعة كنز لا يفنى • من قنع شبع •
القناعة جنة عالية قطوفها دانية • القناعة في الحاجة • من قنع عز
ومن طمع ذل • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الغناء
طلبه بالقناعة • طلب القانع اغنى من البحر • خير الغنى الغنى القنوع •
من رضي باليسير طابت معيشته • من قنع بما هو فيه قرت عينه •
من لم يقنعه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه • عش قنعاً تكن ملكاً • جد بالكثير

واقنع بالقليل • رب زيادة وهي نقصان فائدة • والكف تنقصها
الاصبع الزائد كما قاله • خير من رئي ناصح • خذ حقك في عفاف
وافيا او غير واف • عليك من المال بما يعولك ويعوله • حسبك من القلادة
ما احاط بالعنق • الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة •
فمن زهد فيها عز • ومن قنع استغنى • ومن قل سعيه استراح الاشعار

تقنع بالقناعة فهو اولى • يوجه الحر عن ذل القنوع •
فما كل ما فوق البسيط كافيا • وان قنعت فكل شيء كافي •
وذو القناعة راض من معيشته • وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان •
دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى • فرزق الفتى ما عاش عنده معيشه •
ارى الدنيا لمن هي في يديه • عذابا كلما كثرت لديه •
اذا استغنيت عن شيء فدعه • وخذ ما كنت محتاجا اليه •

الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللينة وما كان من الحزن والزينة • القرآن وانك لعلى خلق عظيم • فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن • وقولوا للناس حسنا • اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا • وقل لهم قولا ميسورا • الله لطيف بعباده • الاحاديث ان من كان

الايمان

الا انبئكم باحسنكم ايمانا احسنكم خلقا • اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق • الا ان خياركم احسنكم اخلاقا • ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا • تخلقوا باخلاق الله • لا حسب كحسن الخلق • ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة قائم الليل وصائم النهار • حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم • المؤمنون هينون لينون • ان الله سبحانه وتعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله • ما دخل الرفق في شيء الا زانه • ولا نزع من شيء الا شانه • من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة • من يحرم الرفق يحرم الخير كله • الكلمة الطيبة صدقة • الرفق راس الحكمة • الحكم والامثال حسن الخلق غنيمة • لا قرين كحسن الخلق • في سعة الاخلاق الارزاق • الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب • والسيئ الخلق اجنبي عند الاقارب • عنوان صحيفة المرء حسن خلقه • رب عزيز اذله خرقه • ورب ذليل اعزه خلقه • حدة المرء تهلكه • سوء الخلق وحشة لا خلاص منها • سكرة الاحباء سوء الخلق • من رفق رفق • ومن خرق خرق • سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم • محوضات الطعام خير من محوضات الكلام • لا مال لمن لا رفق له • من لانت كلمته وجبت محبته • لين الكلام

قيد المحبة • لين قولك تحبب • ولافة الانسان اسن المال البر
شئ هين • وجه طلق وكلام لين • اخلاق الملوك مثل في اللون
ما احسن العقل زينة الرفق • ارفق بالرفيق تسلم في الطريق • من
عذب لسانه كثر اخوانه • عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الاوداء
وينقص عداوة الاعداء • من الامور امور لا يصلح الرفق ولا يصلح
فيها الا الشدة • كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه
بد • كن شديدا بعد رفق لا رفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق
عز • والرفق بعد الشدة ذل • **لطيفه** قال ابو العيناء يوما
لصاعد بن مخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله قال وكيف
ذلك قال ان الله عز وجل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع جلالة قدره ونباهة امره ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك **الاشعار**

ان نصحتك وعظي فلا تعل قبل حطى • ولا تكن فظا فظا فلا صديق لفظ •
خذ العفو وأمر بعرف كما • أمرت واعرض عن الجاهلين •
ولن في الكلام لكل ا لا • م فمستحسن لذوي الجاه لين •
لا خيل عندك تهديها ولا مال • فليسعد النطق ان لم يسعد الحال •
وارفق الرفق في كل الامور فلم • يندم رفيق ولم يذممه انسان •

بالرفق تبلغ ما تهوى من ارب • وصاحب الخرق مخمول على خطر •

الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء • فانه من شيم الانبياء • **القرآن**
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق **الاحاديث**
لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء خير كله • الحياء لا ياتي الا بخير •
ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء • ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف •
الحكم والامثال حياء المرء ستره • الحياء من حيوة القلب •
الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون بالدعاء • لا يزال الوجه كريما
ما غلب حياؤه • الحياء يمنع الرزق • حياء الرجل في غير موضعه ضعف •
الاشعار يعيش المرء ما استحيى كريما • ويبقى العود ما بقي اللحاء • قشر الشجر

وما في ان يعيش المرء خير • اذا ما المرء فارقه الحياء •
ورب قبيحة ما حال بيني • وبين ركوبها الا الحياء •
اذا لم تخش عاقبة الليالي • ولم تستحي فافعل ما تشاء •
فلا والله ما في العيش خير • ولا الدنيا اذا ذهب الحياء •
فمن الحياء حيوة القلب حاصلة • وانه خير مذخور ومتبع •
اذا قل ماء الوجه قل حياؤه • ولا خير في وجه قل ماؤه •

الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام • وما ينتظم في هذا
النظام **القرآن** لا تحرك به لسانك لتعجل به ختم بكم عمي فهو لا

[illegible]

يرجعون الا خائبين من صمت نجا • البلاء موكل بالمنطق •
الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرأ امسك فضل لسانه • رحم الله
عبداً قال فغنم او سكت فسلم • اخزن لسانك الا من خير فانك
بذلك تغلب الشيطان • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيراً او ليصمت • اكثر الناس ذنوباً اكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه • هل تكب
الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم • الحكم والامثال
الصمت سيد الاخلاق • اذا تم العقل نقص الكلام • بلاء الانسان من
اللسان • الحكماء بكم • والصمت حكم • البلاء موكل بالقول • رب قول
اشد من صول • رب كلمة سلبت نعمة • رب كلمة تقول لصاحبها دعني •
رب سكوت ابلغ من كلام • رب رأس حصيد لسانه • رب كلمة تؤذيك •
رب صيحة تذبح الديك • رب كلام يعود كلاماً • ربما يتكلم المرء ثم لا يجد
مطعماً الا عض بنانه • ولا يرد مشرباً الا عبرات اجفانه • من كثر كلامه
كثر ملامه • خير الخلال حفظ اللسان • سلامة الانسان في حفظ اللسان •
صلاح البدن في السكوت • اياك ان يضرب لسانك عنقك • وترك لسانك
تسليم جوارحك • طول اللسان يقصر الاجل • عثرة القدم خير من عثرة
اللسان • قد افلح الساكت الصامت • مقتل الرجل بين فكيه • من اكثر
سقط • المكثار كحاطب ليل • ان لسان الشمع يضحكه وعن قليل يهلكه •

خلق الله الآفة وجعل النطق سارها وقدر الصمت وجعل السلامة
مدارها • انخس الفرس من جارت باللسان • لا ترى نطقاً الا برقا •
ولا ساكتاً الا ثابتاً • لو صمت الكليم لتعلم من الخضر العجائب • ولو سكت يوسف
لعصم من النوائب • النطق عاثور • وفضول الكلام هباء منثور حصائد
الالسنة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة والخلاص • والنطق
يجلس البلابل في الاقفاص • ربما كان اللفظ شين المحافل والمجالس •
آفة المراحل من لم يحفظ ما بين فكيه • ظل يتقلب كفيه • ورب تحمل على فتنة •
لو كان اللسان مخزوناً لم يكن القلب محزوناً • خير اللسان المخزون •
وخير الكلام الموزون • ما على الارض احق بطول سجن من لسان •
ما ندم من سكت • اياك ان تتفوه بما دار في خلدك فتخجل به •
ولا تحرك لسانك لتخجل به • ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت •
للعارف قلب عقول ولسان معقول • عى الصمت احسن من عى المنطق •
الصمت يكسب اهل المحبة • كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو • رحم الله
امرأ اطلق ما بين كفيه • وامسك ما بين فكيه • الندم على السكوت
خير من الندم على القول • عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان •
فان طعن اللسان اشد من طعن السنان • لم يعرف سر الملوك الا بادان
السكوت من عرف الله جل جلاله كل لسانه • الوقف بين النطق والسكوت •

بين الضفدع والحوت • اسوء القول في الافراط • جودة الكلام في
الاختصار • عيب الكلام تطويله • صمت الجاهل ستره • ان كانت
العافية من شانك • فسلط السكوت على لسانك • لو رايت مالك
ميزانك لختمت على لسانك • اذا اعجبك الكلام فاسكت واذا اعجبك
الصمت فتكلم • يا بني رد فاك عما يقرع قفاك • عثرة الرجل
عظم يجبر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر • الحكمة عشرة اجزاء تسعة
منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير الكلام ما قل ودل **الاشعار**

وفي الكلام كلام ما نطقت به • الا ندمت عليه حين تقضيه •
ومن تكلم فلينطق باحسنه • ومن اصاح فان الصمت يحجبه •
والمرء اكبر عيبه ضررا • خطل اللسان وصمته حكم •
اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا • فانت عن الابلاغ في القول اعجز •
النطق حكم والسكوت سلامة • فاذا نطقت فلا تكن مهذارا •
ما ان ندمت على سكوتي مرة • ولقد ندمت على الكلام مرارا •
ان السكوت سلامة ولربما • زرع الكلام عداوة وضرارا •
تكلم وسدد ما استطعت فانما • كلامك حي والسكوت جماد •
فان لم تجد قولا سديدا تقوله • فصمتك عن غير السداد سداد •
اذا كنت ذا علم وماراك جاهل • فاعرض ففي ترك الجواب جواب •

وان

وان لم تصب في القول فاسكت فانما • سكوتك عن غير الصواب صواب •
احفظ لسانك ايها الانسان • لا يلدغنك انه ثعبان •

الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة **القرآن**

وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله وامرهم شورى
بينهم **الاحاديث** لن يهلك امرء بعد مشورة • ما شقي عبد قط
بمشورة ولا سعد من استغنى برايه • ما خاب من استخار ولا ندم
من استشار • لا مظاهرة اوثق من المشاورة • استشيروا ذوي
العقول • المستشار مؤتمن • المستشير معان • ما تشاور قوم قط
الا هدوا لارشد امرهم **الحكم والامثال** لا ظهير اقوى من
المشورة • اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف • اذا شاورت
العاقل صار عقله لك • نصف رايك مع اخيك فشاوره • علمان
خير من علم • من استبد برايه ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم •
اذا صدق الراي صقلته المشاورة • شاور في امرك الذين يخشون
الله • لم يعدم المشاور مرشدا • المشاورة قبل المساورة [المحاورة] • من اعجب
برايه ضل • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رايه ما قام عليه
بالغلاء وانت تاخذه مجانا • المستبد برايه على مداحض الزلل • استفتحوا
باب الراي بالاستخارة • ثمرة المشورة احلى من العسل المشورة •

المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأي • فعقل الرجال لا يستغني
عن مشاورة اولي الالباب • قال لقمان الحكيم يا بني اذا اردت
ان تقطع امراً فلا تقطعه حتى تستشير مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن
قال الحسن بن علي رضي الله عنهما الرجل من له رأي صائب ويشاور
ونصف رجل من له رأي ولا يشاور او يشاور ولا رأي له ولا شيء من لا
رأي له ولا يشاور **الاشعار** اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن •
بحزم نصيح او نصيحة حازم • ولا تحسب الشورى عليك غضاضة •
فان الخوافي قوة للقوادم • ان اللبيب اذا تفرق امره •
فتق الامور مناظراً ومشاورا • واخو الجهالة يستبد برأيه •
فتراه يعتسف الامور مخاطرا • اذا استشرت امرأً فاسبر له ابداً •
ثلاثة كملت فيها معانيها • رأي ونصح واخلاص ومعرفة •
يحل احوالك اللاتي تعانيها • خصائص من تشاوره ثلاث •
فخذ منها جميعاً بالوثيقة • وداد خالص ووفور عقل •
ومعرفة بحالك في الحقيقة • فمن حصلت له هذي المعاني •
فتابع رأيه والزم طريقه • عليك المشورة في المعضلا •
ت فعقلان خير من الواحد • وان باب امر عليك التوى •
فشاور لبيباً ولا تعصه • لا تقطعن برأي نفسك واستشر •

من ذاق احوال الزمان ومارسا • لم يستبد بالذي يبدو له •
ومصوب رأياً رآه ومارسا • شاور صديقك في الخفي المشكل •
واقبل نصيحة ناصح متفضل • لا تفعلن فعلاً بغير مشورة •
واشرع شروع مجاور متأمل • **الحرف السادس عشر** في الاسرار وما
يتعلق من الكتمان والاظهار • **القرآن** لا تقصص رؤياك على اخوتك •
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد • ولا وضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة • وفيكم سماعون لهم الآية • استرق السمع **الاحاديث**
استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان • استعينوا على انجاح الحوائج
بالكتمان لها **الحكم والامثال** كتمان السر سنة الله • السر امانة •
وافشاؤه خيانة • كتمان السر يعقب السلامة • وافشاؤه يوجب الندامة •
ان للحيطان اذاناً • ادنى اخلاق الشريف كتم السر • واعلى اخلاقه نسيان
ما اسر اليه • لا يصلح للسر لسانان • واربع آذان • سرك جزء من دمك •
من كتم سره كان الخيار في يده • املك الناس لنفسه من كتم سره من صديقه •
املك الناس لنفسه اكتمهم لسره • صدرك اوسع لسرك • من طلب موضعاً
لسره فقد افشاه • قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال انا لحده •
قلوب العقلاء حصون الاسرار • القلوب اوعية الاسرار • والشفاه اقفالها •
والالسنة مفاتيحها • فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار

قبور الاسرار • لا تجعل صندوق السر الا صدر الصدوق الحي **الاشعار**

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه • فصدر الذي يستودع السر اضيق •
اذا ما ضاق صدرك عن حديث • فافشته الرجال فمن تلوم •
اذا عاتبت من افشى حديثي • وسري عنده فانا الظلوم •
كل سر جاوز الاثنين شاع • وسرك ما كان عند امرئ •
وسر الثلاثة غير الخفي • اذا جاوز الاثنين سر فانه •
ببث وتكثير الوشاة قمين • وان ضيع الاخوان سرا فانني •
كتوم لاسرار العشير امين • لا تفش سرك الا عند ذي كرم •
والسر عند كرام الناس مكتوم • واحفظ على السر باخفائه •
فان للحيطان آذانا • اخفض الصوت ان نطقت بليل •
والتفت بالنهار قبل الكلام

الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يليق باحكام الامور واتمامها **القرآن** يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب **الاحاديث** اغتنموا برد الربيع الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت **الحكم والامثال** اغتنم بياض الليل قبل العشية • اغتنموا الفرص فانها خلس او غصص الفرص

٢٧

تمر مر السحاب • وتسير سير النهار • الوقت سيف قاطع • خذ اللص من قبل ان يأخذك • في التأخير آفات • قبيل الكبر جهد بالحزم فال انتهاز الفرصة • الرفح ما دام التنور حارا • رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة • ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا الم الالم معالجة
فالمعالجة بالمعالجة • اذا اخذت عملا فخذ فيه • اذا تولى عقد شيء اولى
تفقد سكوت الى دنات فانها **الاشعار** وان سكنت عما قليل تحرك •

وبادر بايام السلامة انها • رهون وهل للرهن عندك متحرك •
اذا هبت رياحك فاغتنمها • فان لكل عاصفة سكونا •
اذا قربت فادرج اذا زحت فاشح • اذا كوتبت فانتج اذا صفقت فاد نوح •

الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المقدور • **القرآن** يسارعون في الخيرات • وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات • ليس للانسان الا ما سعى • **الاحاديث** من طلب شيئا وجد وجد • ومن قرع الباب ولج ولج • بادروا بالاعمال سيروا سبق المفردون **الحكم والامثال** اولى الامور بالنجاح المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده • ولم يزل عنه الى ضده • ما الجود الا عزيزة • وهي في الناس عزيزة • زيادة الابرام • تدنيك من نيل المرام • اياك والسآمة في طلب الامور • اطلب تظفر • اذا اعيتك الامور من روسها

فأنهم من أذنابها. قال المأمون ربما تقضى حوائج الناس برًّا لا كرمًا.
ليس كل طالب بمرزوق. ولا كل مجمل بمحروم. **الأشعار**

الجد يدني كل أمر شاسع • والجد يفتح كل باب مغلق •
ألم تر في رقعة بيدقا • إذا جد في سيره فرزنا •
ومن لم يرم فرج هذا الباب لعقبه • ثم علمه ببقعة من جهله فرجا •
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته • ومدمن القرع للأبواب أن يلجا •
إذا لم يعنك الجد فالجد باطل • وسعيك فيما لم تعد مضيع •
تغلبت لو كان التغلب نافعي • وبالجد يسمو المرء لا بالتغلب •
إذا لم يكن للمرء جد مساعد • فلا جهده يغني ولا جده يجدي •
وجد الفتى من غير جد بعينه • كسيف بلا حد وكف بلا زند •
عليك بجد في أمورك كلها • تجد الفتى للجد غير مساعد •

الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط **القرآن** ومنهم مقتصد. والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. الاقتصاد نصف العيش. ما عال من اقتصد. نعم بعض مالك. **الأحاديث** عليك من الأمور بالأوساط. **الحكم والأمثال** خير الأمور أوسطها. كن في أمرك بالاقتصاد.

فان

فإن ربك لبالمرصاد. الحسنة بين السيئتين. المنزلة بين المنزلتين. الاقتصاد سبيل الرشاد. من سلك سبيل الاقتصاد بلغ إلى المقاصد. لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر. الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب. **الأشعار**

إذا كنت تهوى للعيش قانعا توسطا • فعند التناهي يقصر المتطاول •
توقى البدور النقص وهي أهلة • ويدركها النقصان وهي كوامل •
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد • كلا طرفي قصد الأمور ذميم •

الحرف العشرون في النصيحة والدلالة إلى الخيرات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكرات. **القرآن** وأنصح لكم. وأنا لكم ناصح أمين. لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. خذ العفو وأمر بالعرف. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. **الأحاديث** الدين النصيحة. الدال على الخير كفاعله. أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. ~~سلطان جائر~~ لا صدقة أفضل من قول الحق. المؤمن مرآة المؤمن. **الحكم والأمثال** نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب. عظ الناس

بنفعك ولا تعظهم بقولك السعيد من وعظ بغيره من كان له من
نفسه واعظ كان له من الله حافظ الرجل مرآة اخيه اخوك
من صدقك النصيحة ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة النصح بين
الملاء تقريع في النصح لسبع العثار رب **الاشعار**

خذ العفو وأمر بعرف كما ... أمرت واعرض عن الجاهلين

ولم أر كالايام للمرء واعظا ... ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

محضتني النصح لكن لست اسمعه ... ان المحب عن العذال في صمم

النصح بمحض ما باع الرجال فلا ... ترد على ناصح نصحا ولا تلم

ان النصائح لا تخفى مناهجها ... على الرجال ذوي الالباب والفهم

الآمرون بمعروف ومكرمة ... والزاجرون عن الفحشاء والنكر

مؤيدون لدين الحق ثم هم ... خلائف الرسل في التبليغ والنذر

السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الدنية مشتمل على
خمسة عشر حرفا **الحرف الاول** في الكذب والكذاب وما يليق بهذا
الباب **القرآن** ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون هذا افك
مبين ما هذا الا افك مفترى ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم والله يشهد ان المنافقين لكاذبون **الاحاديث**
الكذب مجانب للايمان ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار

اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء من عنده آية
المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
الحكم والامثال الكذب داء والصدق شفاء لا مروءة لكذوب
ولا كرامة للكاذب من عرف كذبه لم يجز صدقه ومن عرف بالصدق
جاز كذبه رأس المآثم الكذب اذا كنت كذوبا فكن ذكورا ان كذب
نجى فصدق انجى امران لا ينفكان عن الكذب كثرة المواعيد
وشدة الاعتذار **الاشعار**

لا يكذب المرء الا من مهانته ... او عادة السوء او قلة الادب

لنتن جيفة كلب بعد ثالثة ... خير من الكذب في جد وفي لعب

كذبت ومن يكذب فان جزاءه ... اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا

الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض
العهد **القرآن** الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
فلن يخلف الله عهده ان الله لا يخلف الميعاد الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا **الاحاديث** لا تواعد
اخاك فتخلفه لا ايمان لمن لا امانة له اليمين الفاجرة تدع الديار

بلا نفع آية المنافق ثلاث النفاق من كان عهده شقاقاً فدينه نفاق
لا خير في وعدٍ مبسوط وإنجاز مربوط وعد اللئيم مَطْل وتعليل
لا تعلق بلسانك ما لا تعتقده من إحسانك فالرد الجميل أحسن من المطل
الطويل وعدك في الخلف كأنه شجر الخلاف يريك نضارة المنظر
ثم لا يجنيك شيئاً من الثمر ليس وعده إلا خديعة وسراب بقيعة إنما هو
كبرق الخُلَّب أخلف من عرقوب بين وعده وإنجازه فترة نبيّ أسمع
صوتاً ولا أرى فوتاً قوله وبوله سواء سحابة الصيف أثبت من قوله
والخط على الماء أبقى من تأخير الإسعاف من قرائن الخلاف **الحكم والأمثال**

فإن تجمع الآفات فالبخل شرها ... وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعدٍ إذا كان كاذباً ... ولا خير في قولٍ إذا لم يكن فعل
إذا ما الخل لم يحفظ ثلاثاً ... فبعه ولو بكفٍّ من رماد
وفاء للعهود وبذل مالٍ ... وكتمان السرائر في الفؤاد
كانت مواعيد عرقوبٍ لها مثلاً ... وما مواعيدها إلا الأباطيل
وعدت وكان الخلف منك سجيةً ... مواعيد عرقوبٍ أخاه بيثرب
لنا صاحب مولع بالخلا ... ف كثير الخطاء قليل الصواب

الحرف الثالث في النفاق والحماقة والضلالة وما يوافق بهذه الجملة
القرآن إن المنافقين في الدرك الأسفل إن الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعاً • مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا
إلى هؤلاء وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى
شياطينهم قالوا إنا يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم •
بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً • أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين • في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضاً • وقالوا قلوبنا غلف • ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة • أولئك كالأنعام بل هم أضل • وما أنت
بهادي العمي عن ضلالتهم • ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً •
ومن يضلل الله فما له من هاد • إنك لا تهدي من أحببت **الأحاديث**
مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين • إن ذا الوجهين
لا يكون وجيهاً عند الله تعالى • تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين
يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجهٍ • من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له
لسانان من نار **الحكم والأمثال** نفاق المرء من ذله • يقول للسارق
اسرق ولصاحب البيت احفظ • معك كن يهودياً تاماً وإلا
فلا تلعب بالتوراة • كلامك كالعسل وفعلك كالأسل • الكلم تبرئ •
وعصيتم أمري • إنك لا تهدي الضلالة **الأشعار** إذا ما الناس جربهم لبيب •
فإني قد أكلتهم مذاقاً • فلم أر ودهم إلا خداعاً •

وار دينهم الا نفاقا **الحرف الرابع** في العجب والتكبر و
التعظم والتبختر **القرآن** اليس في جهنم مثوى للمتكبرين • ولا
تمش في الارض مرحا تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا • ان الله لا يحب كل مختال فخور •
فبئس مثوى المتكبرين **الاحاديث** انا سيد ولد آدم ولا فخر • لا يدخل
الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر • من تكبر على الناس ذل • من
تكبر وضعه الله • اياكم واعجاب المرء بنفسه • واياكم والمخيلة فان
الله لا يحب المخيلة • ولا وحشة اشد من العجب **الحكم والامثال**
ثمرة العجب المقت • هلاك المرء في العجب • الكبر قائد البغض • ضع الله
الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه • الاعجاب يمنع من الازدياد • عجب المرء
بنفسه احد حساد عقله • عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين يتكبر •
ما اكتسب البغض مثل الكبر • من اكتسب عزا بغير حق اورثه الله ذلا
بحق • اجتنب الكبر فان المتكبر لا تخرجه الدنيا حتى يذيقه الهوان • من دل خلقه
تكبر لما رأى نفسه **الاشعار** على صورة الشمس قد صورت

ستلزم او لعا على كبره | اذ الشمس من خده كورت
قل للذي غره عز وساعده | فيما يحاوله نقض وامرار
لا تفخرن بعيش انطيبت كاهله | فان اصلك بالفخار فخار

لبس

تم الخ

ومن العجائب عجب من هو جاهل • | في حاله اهو السعيد ام الشقي •
والكبرياء لربنا صفة له • | مخصوصة فتجنبها واتق •
او كان عجبك مثل عقلك لم يكن • | احد يفوتك من ذوي الالباب •

في ذكر ارباب الحقد والحسد في جيدها حبل من مسد

القرآن ومن شر حاسد اذا حسد **الاحاديث** كل ذي نعمة محسود
ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب • يقول الله عز وجل
الحاسد عدو نعمتي متسخط غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي
اللهم اجعلني محسودا **الحكم والامثال** المحسود لا يسود • الحسد داء
لا يبرأ • الحسد مطية التعب • لا راحة مع حسد • ويل المحسود من حسده •
ليس للحاسد الا ما حسده • يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك •
من حسد من دونه فلا عذر له • الحسد في القرابة جوهر وفي غيرها عرض •
الحسد داء منصف يفعل في الحاسد اكثر من فعله في المحسود • لله در الحسد ما
اعدله بدأ بصاحبه فقتله • الحاسد مغتاظ بنفسه وهو يشقيها • الحسد
طبع دني • ومن دناءته ان يبدأ بالاقرب فالاقرب • الحسد حسك من تعلق
به هلك • من زرع الاحن حصد المحن • لا يخلو السيد من ودود يمدح وحسود
يقدح • اياك والحسد فانه يتبين فيك ولا يتبين في محسودك • حسد
المرء يأكل الحسنات • المحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه **الاشعار**

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها • إني بما أنا باك منه محسود •
إن يحسدوني فإني لا ألومهم • قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا •
يا طالب العيش في أمن وفي دعة • رغداً بلا قتر صفواً بلا رنق •
خلص فؤادك من غل ومن حسد • فالغل في القلب مثل الغل في العنق •
إني نشأت وحسادي ذوو عدد • يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا •
إني حسدت فزاد الله في حسدي • لا عاش من عاش يوماً غير محسود •
كل العداوة قد ترجى إماتتها • إلا عداوة من عاداك بالجسد •

الحرف الخامس في الممسك والبخيل وما هو من هذا القبيل **القرآن**
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة إن الله لا يحب من كان
مختالاً فخوراً الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ويل لكل
همزة لمزة الذي جمع مالاً وعدده يحسب أن ماله أخلده ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون **الأحاديث** لا يجتمع الشح و
الإيمان في قلب عبد أبداً البخيل في النار البخيل بعيد من الجنة بعيد
من الناس قريب من النار خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق

الحكم والأمثال البخل جامع لمساوي الأخلاق • البخيل أبداً
ذليل • من بخل الناس بخلوه • اتق الشح فإنه أدنس شعار وأوحش
دثار • بشر مال البخيل بحادث أو وارث • الشحيح أعذر من الظالم • شح
الغني عقوبة • شحيح غني أفقر من فقير سخي • ضاق صدر من ضاقت
يده • من ضيق ضيق عليه • دينار البخيل حجر • لا غنى مع الشح • قيل
لبخيل من أشجع الناس قال من يسمع صرير أضراس الناس على طعامه
ولا تنشق مرارته • الجواد يأكل ماله والبخيل يأكله ماله • البخل بالموجود
سوء الظن بالمعبود **حكاية** قيل لحمين أبا مكسوف محمد بن يحيى
قال لو كان له بيت مملوء إبراً وجاءه يعقوب ومعه الأنبياء
شفعاء والملائكة ضمناء يستعير منه إبرة ليخيط قميص يوسف
الذي قد من دبر ما أعاره إياها فنظمه من قال **الأشعار**
لو أن دارك أنبتت واستحصدت • إبراً يضيق بها فناء المنزل •
وأتاك يوسف يستعير إبرة • ليخيط قد قميصه لم تفعل •
•• لموت الفتى خير من البخل للفتى • وللبخل خير من سؤال بخيل •
إذا اختزن المال البخيل فإنه • سيورثه خصماً ويحتقب الوزرا •
تراهم خشية الأضياف خرساً • يقيمون الصلوة بلا أذان •
وإن أحق الناس باللوم لائم • يلوم على البخل الرجال ويبخل •

الحرف السادس في الطمع والمطامع وما فيه من الطمع المصارع القرآن
ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيداً الاحاديث استعيذوا
بالله من طمع يؤدي الى طبع اياك والطمع فانه فقر حاضر المؤمنين
القانع وشرارهم الطامع من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه
ومن كثر طمعه سقم بطنه وقسا قلبه الحكم والامثال الطمع رق
مؤبد الذل مع الطمع اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
الطمع قرين الذلة العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع في
الطمع المذلة للرجال ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة صلاح
الدين الورع وفساده الطمع اقلل من الناس طمعك تستدم فضل
الله منك من ترك الطمع احبه المسلمون لا تطمع في كل ما تسمع
رب طلب جر الى حرب من اشتد شره ظهر للناس شرهه الطمع يحط
من قدر الشريف ويقدح في براعة الظريف اخرج الطمع من قلبك
يحل القيد من رجلك رب طمع ادنى الى عطب رب طمع يهدي الى
طبع الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب يدق الرقبة من يكن
الطمع شعاره يكن الجشع دثاره ما الخمر صرفا باذهب لعقول الناس
من الطمع الاشعار ويطمع في سوف ويهلك دونها
وكم من حريص هلكته مطامع لا خير في طمع يهدي الى طبع

وعفة من كفاف العيش يكفيني لا تطمعن طمعا يدني الى طبع
ان المطامع فقر والغنى اليأس تقطع اعناق الرجال المطامع
اذل رقاب الناس غل المطامع الحرف السابع في الحرص وطول
الامل وما فيه من الحكمة والمثل القرآن ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل ولتجدنهم احرص الناس على حيوة الاحاديث يهرم
ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص والامل كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل لا يزال الكبير شابا في اثنين حب
المال وطول الامل الحكم والامثال الحرمان مع الحرص الحرص
قائد الحرمان الحرص شؤم والحريص محروم رب عطب تحت
طلب لا يوجد الحر حريصا الحرص نار حامية فيها عين آنية
نهمة الحرص لا يسدها الا التراب ظماء المال اشد من ظماء الزلال
قاتل الحريص حرصه احذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص لا تقضي
الامل ما بقي الاجل لو ظهرت الآجال افتضحت الآمال اياكم
وطول الامل فان من الهاه امله اخزاه اجله من بلغ اقصى
امله فليتوقع ادنى اجله الحرص ساحرة الاثام والتوفيق نفض
التواني ليس الحريص بزائد في رزقه ان كان القدر حقا فالحرص باطل
من استولى الحرص عليه اسرع المقت اليه راس الخطايا الحرص والتعب

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص من الدنيا لفي تعب

المرء ما دام حياً فادم الامل * اذل الحرص اعناق الرجال

ومن اشرب اليأس كان الغني * ومن اشرب الحرص كان الفقيرا

لو شمرت فكرتي فيما خلقت له * ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كلفي

دع الناس قد طالما اتعبوا * كم وردوا الى الدوحة الامل

ولا تطلب الرزق من طالبيه * واطلب ممن له قد كفل

ولا تتعلق بالاماني فانها * عطايا احاديث النفوس الكواذب

الحرف التاسع في الحمق والجهالة وما يليق من هذه الآية القرآن واعرض عن الجاهلين ولا تكونن من الجاهلين ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون الاحاديث لا فقر اشد من الجهل انتم على بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا الحكم والامثال الناس اعداء ما جهلوا الجهل موت الاحياء الجهل في القلب كالاكلة في الجسد لا مصيبة اعظم من الجهل المشقة كلها في تأديب الجهال من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل نعمة الجاهل كروضة على مزبلة لسان الجاهل مفتاح حتفه مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب جهلك اشد من فقرك مصادقة الجاهل مواصلة العاقل

ادنى شعار المرء جهله مجالسة الجاهل مرض العقل الحمق داء لا دواء له قال المسيح ام عالجت الاكمه والابرص فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعياني الاشعار

لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة اعيت من يداويها

سقام الحمق ليس له دواء * ودواء الجهل ليس له طبيب

لئن كنت محتاجاً الى العلم انني * الى الجهل في بعض الاحيان احوج

الحرف العاشر في العجلة والتعجيل وما هو من هذا القبيل القرآن اتى امر الله فلا تستعجلوه ان هؤلاء يحبون العاجلة لا تحرك به لسانك لتعجل به واما من خفت موازينه فامه هاوية الاحاديث العجلة من الشيطان من عجل او كاد سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن الحكم والامثال من ورد عجلاً صدر خجلاً العجلة ام الندامة اسرع النار التهاباً اسرعها خموداً فان في الحركة لآفة الحوج جموح جموح حرون متلون لا يوجد العجول محموداً النفس مولعة بحب العاجل من عجل اخطأ المراد ومن تأنى اصاب او كاد العجل في العجل صنوان العجلة فرصة العجز لا يكاد يعدم الصرعة من عادته السرعة فلان اخف من البرغوث يشبه المتلون بابي قلمون وابي براقش قال صاحب الكشاف ابو قلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم ويصير ملون

الوانا قال ابو قلمون من كل لون اكول وابو براقش طاير
منقط بالوان النقوش يتلون في اليوم الوانا **الاشعار**

من عجل اخطاء المراد • من اسرع اضجر الفؤاد •
ولا تعجل لترتيب المهمات • فان العجلة ام الندامات •

الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني وما هو قريب من هذه المعاني **القرآن** واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى **الاحاديث** اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومن اشد الناس حسابا يوم القيامة المكفي الفارغ **الحكم والامثال** الاماني لا تدرك بالتواني الحركة بركة والتواني هلكة الكسل شوم الامل زاد العجزة من اطاع التواني ضيع الحقوق الكسل ينتج والبخل يسبب من دلايل العجز كثرة الاحالة على المقادير من العجز والتواني نتجت الهلكة من اعتاد البطالة لم يفلح ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب احذركم عاقبة الفراغ فانها اجمع لابواب المكروه من السكر ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة **الاشعار**

ولم ار للكسالى قط حظا • سوى ندم وحرمان الاماني •
يا نفس لا ترجى عن العمل • في البر والاحسان في مهل •
فكل ذي عمل في الخير مغتبط • وفي بلاء وشوم كل ذي كسل •

ولا

ولا تركن الى كسل وعجز • تحيل على المقادير والقضاء •
فذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله • في النايبات ولكن بعد ما افتضحا •

الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما هو قريب من هذا المعنى **القرآن** يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان يتبعون الا الظن ان الظن لا يغني من الحق شيئا **الاحاديث** اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث حسن الظن من حسن العبادة الحزم سوء الظن دع ما يريبك الى ما لا يريبك **الحكم والامثال** ظن العاقل كهانة اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم من ظن بك خيرا فصدق ظنه ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن ظن الرجل قطعة من عقله لا يعيش احد بعقله حتى يعيش بظنه ظن العاقل خير من يقين الجاهل اكثر الظنون المنون ان الشفيع بسوء الظن مولع سوء الظن من شدة الضن اذا شككت في شيء فدعه لا تلبس يقينك شكا من جعل لنفسه من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه من حسن ظنه طاب عيشه اهتك ستور الشك بالسؤال سوء الظن من الحزم بعض الظن يريب ويخطي ويصيب يقدم رجلا ويؤخر اخرى حسن الظن

ورطة رب زعقات قستين عرفات الاشعار

ولا تظنن بربك سوء ظن • فان الله اولى بالجميل •
وابقي صوب الظن اعلم انه • اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره •
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي • فادبني هذا الزمان واهله •
العجز ذل وما بالحزم من ضرر • واحزم الحزم سوء الظن بالناس •
فظن بسائر الاخوان شرا • ولا تأمن على سر فؤادا •

الحرف الثالث العشر في الغضب وما فيه من التعب القرآن

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله عليهم الاحاديث اذا غضبت فاسكت ان الغضب جمرة في جوف ابن آدم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي شيء اشد فقال ثم غضب الله ان لا تغضب الحكم والامثال اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار من الطاع(؟) الغضب اضاع الادب الغضب مفتاح كل شر الغضب غول الحلم غضب الجاهل [illegible] العفو الغضب جانه(؟) يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل غضب العاقل [illegible] غضب

الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله اياك وغضب الملك المظلوم فان غضبه كغضب ملك الموت يشبه الغضب الذي لا سبب بغضب الجلاد الاشعار

ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم • عدوا لعقل المرء اعدى من الغضب •
ليست الاحلام في حال الرضى • انما الاحلام في حال الغضب •

الحرف الرابع والعشر في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان القرآن لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولا تمنن تستكثر الاحاديث آفة السماحة المن الحكم والامثال الحرمان خير من الاحسان المنة تهدم الصنيعة صنوان من منح سائله ومن ومن منع نائله وضن نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن الاشعار

افسدت بالمن ما اصلحت من حسن • ليس الكريم اذا اسدى بمنان •
لنقل الصخر من قلل الجبال • احب الي من منن الرجال •
ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة • ولا اشتري عز المواهب بالذل •
واعشق كحلاء المدامع خلقة • لئلا يرى في عينها منة الكحل •

الحرف الخامس العشر في المقابح والغيبة والهجاء وما يناسب بها من الاشياء القرآن ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم كانهم اعجاز نخل خاوية

الأعراب أشد كفراً ونفاقاً الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها
الفساد ثم كمثل الحمار يحمل أسفاراً فجعلهم كعصف مأكول أولئك هم شر
البرية صم بكم عمي فهم لا يعقلون لهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون من يفسد فيها ويسفك الدماء من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس **الأحاديث**
الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر إنه ليتعرض لسان صاحب
الغيبة بمقاريض من النار **الحكم والأمثال** الغيبة جهد العاجز من
عاب سفلة فقد رفعه ومن عاب شريفاً فقد وضع نفسه إياك
والغيبة فإنها إدام كلاب الناس أذكر العاجز بأجنبيه هذه غيبة
مقدمات أفاعيك مع كونه قذري أنت من أبي لهب أخسر
من حمالة الحطب أشأم من ديك يصيح عشاءً ومن يوم يقبر جير
عدوة صفرت يداه من كل خير لو انتهى إلى عذب فرات صار
أجاجاً ولو أخذ ياقوتاً انقلب زجاجاً أنت سعد ولكن سعد
الذابح رب موصوف بالمكارم والمساعي وهو معروف بالمخازي والمساوي
ورب منعوت بالحلم الراسخ والعلم الراسخ وهو منهما أميال وفراسخ
نعل شعر وشوك دهر بلديات عز الله كيف لا يكل الله بعظيم نكاله

فصار الجدود لئام الجدود بقية قوم ثمود يصومون عن
المعروف ويفطرون عن المنكر **الأشعار**

من تم في الآس لم تؤمن عقاربه • على الصديق ولم تؤمن أفاعيه •
كالسيل بالليل لا يدري به أحد • من أين جاء ولا من ذا يداريه •
ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت • إن الكلاب طويلة الأعمار •
جبوتك ما علمت جبوة سوء • وموتك قد يبشر الصالحين •
أخ بالك إذا استودعت سراً • وكانوا على المستخد عيباً •
لو عبر البحر بأمواجه • في ليلة مظلمة باردة •
وكفه مملوءة خردلاً • ما سقطت من كفه واحدة •
أنت والله ثقيل وثقيل وثقيل • أنت في المنظر إنسان وفي الميزان فيل •
رأيت في النوم أبي آدما • فقلت والقلب له واضح •
فقال إن كنت له والداً • فإن حواء أمكم طالق •

السطر الخامس في ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الأخوة
والأصحاب وما هي من أجزاء هذه الأبواب مشتمل على ثمانية أحرف
الحرف الأول في بر الوالدين وذكر الآباء والأولاد وما فيهم من
الصلاح والفساد **القرآن** واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين
إحساناً ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما

جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ووصينا
الانسان بوالديه حسنا ان اشكر لي ولوالديك وصاحبهما
في الدنيا معروفا وابونا شيخ كبير والذين يقولون ربنا هب
لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين انما اموالكم واولادكم
فتنة يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
الاحاديث اوسط ابواب الجنة مفتوح ببر الوالدين رضى الرب
في رضى الوالدين اياكم وعقوبة الوالدين فان ريح الجنة توجد
من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق الجنة تحت اقدام
الامهات انت ومالك لابيك الولد كبد المؤمن الولد ريحان
من الجنة اكرموا اولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء اناثا ويهب
لمن يشاء الذكور ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد من لا يرحم ولده
لا يرحمه الله **الحكم والامثال** بر الوالدين سلف بر اباك يبرك
ابنك من عق اباه عقه الله ولده اولادنا اكبادنا اذا ترعرع
الولد تزعزع الوالد حرقة الاولاد محرقة الاكباد الاولاد ان عاشوا
فتنوا وان ماتوا احزنوا من ادب ولده ارغم حاسده **الاشعار**

ومن بر اباه طائعا فرحا • يخدمه ابناؤه في العسر واليسر •
من عق والده والام حسبته • لم يلق من ولد ما تقر فاعتبر •

زينة

زينة الله في الفؤاد كما • زين في عين والد ولده •
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن ابناء الرجال الاباعد •

الحرف الثاني في الاخوة والاخاء واحوالهم في الشدة والرخاء
وذكر الاهل والقبيلة وما هو من هذه القبيلة **القرآن**
انما المؤمنون اخوة سنشد عضدك باخيك اخوانا على سرر
متقابلين واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام **الاحاديث** كونوا عباد الله
اخوانا المؤمن اخ المؤمن حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد
على ولده صلة الرحم تزيد في العمر اكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم
يستحيي ان يعذب عبدا بين اخوانه يوم القيامة المرء كثير باخيه
انصر اخاك ظالما او مظلوما من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة من كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه **الحكم**
والامثال كثرة الاخوان معونة على الزمان اكرم عشيرتك فانهم
جناحك الذي تطير به وانك بهم تصول وهم العدة عند الشدة ودوام
السرور برؤية الاخوان صل الارحام تكثر حشمك اعن اخاك ولو بالصوت

عنك اول تجارب فقد الاخوان غربة هد الاركان فقد الاخوان
اعواز الفضيلة في اعواز الفضيلة الانسان كثير بغيره
ان جسم المرء توام جوارحه وجزء من اجزائه بالساعد تبطش الكف
هل ينجح العروس الا باهلها الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الآلة
المعين لا تعرف الاخ الا عند حاجتك اليه قيل لخالد بن صفوان
اي اخوانك احب اليك قال الذي يسد خللي ويغفر زللي الكرام
صدق الاخاء في الشدة والرخاء محك المحبة والاخاء الشدة
دون الرخاء والمودة والاخاء حال الشدة والرخاء عند الفاقة تعرف
اخاك اخوك من واساك في الشدة يسود المرء قومه بالاخوان
اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به
منهم تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة الريب في اليقين لا
يضيع الاخوة في الله يستوي فيها الحضر والمغيب والتخلف
في مراعاتها البعيد والقريب الاقارب عقارب واشدهم بك
رحما اشدهم لك ضررا اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب رب اخ
لك لم تلده امك رب ابن عم ليس بابن عم لكم الاقارب اشد
مضضا من وقع السيف اعظم الجريرة سوء العشيرة العداوة في القرابة
كالنار في الغابة اضبار القطيعة من لؤم الطبيعة اذا اختلف القوم

امكنوا عدوهم منهم لا شيء اوحش من الوحدة والوحدة آنس
من شرار الاخوان من جفا اهل رحمه اجفى الناس من عنه اذا
رغب اخاك ملا اخالك تناس حسادك في الاخوان لك
وذمهم من لك باخيك كله اخوك من صدقك النصيحة الرجل
مراة اخيه رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد **الاشعار**

اخاك اخاك ان من لا اخا له • كساع الى الهيجاء بغير سلاح •
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه • وهل ينهض البازي بغير جناح •
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم • عماد اذا استنجدتهم وظهور •
فليس كثيرا الف خل وصاحب • وان عدوا واحدا لكثير •
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة • ولكن اخوان الصفا الذخائر •
اذا لم يكن اخاؤك في الله • فعقد الاخاء ليس بباقي •
الا قبح الرحمن كل مماذق • يكون اخاه في الخفض دون الشدائد •
ودعوى الاخاء على الرخاء كثيرة • ولدى الشدائد تعرف الاخوان •
وليس اخي من ودني راي عينه • ولكن اخي من صدقته المعايب •
اقارب كالعقارب في اذاها • فلا تفخر بعم او بخال •
فكم عم يكون الغم منه • وكم خال من الخيرات خالي •
اقول ولا الام على مقال • على الاخوان كلهم العفاء •

ألا إنّ إخواني الذين عهدتهم • أفاعي رمال لا تقصّر في لسعي •
ظننت بهم خيراً فلمّا بلوتهم • نزلت بواد منهم غير ذي زرع •
إذا جاءك خليل كنت تألفه • فاطلب سواه فكلّ الناس إخوان •
لا تركننّ إلى خلّ ولا أمن • إنّ الزمان مع الإخوان خوّان •
وكلّ أخ مفارقه أخوه • لعمر أبيك إلا الفرقدان • در منتخبات
لا تقطعوا أرحامكم فتفرّقوا • ليس الجميع كواحد متفرّد •
وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة • على المرء من وقع الحسام المهنّد •

الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهنّ من الفساد والصلاح **القرآن** وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع زيّن للناس حبّ الشهوات من النساء الرجال قوّامون على النساء إنّه من كيدكنّ عظيم وعاشروهنّ بالمعروف فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان **الأحاديث** الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذر النساء من حبائل الشيطان شرار أمّتي عزّابها النكاح سنّتي فمن رغب عن سنّتي فليس من أمّتي **الحكم والأمثال** المناكح الكريمة مدارج الشرف بقاء الاسم في البريّة إنّما هو بتخليف الذرّية المرأة الصالحة لبعلها

كالتاج المخوص بالذهب كلّما رآها قرّت عينه المرأة ريحانة وليست بقهرمانة النظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها إن اجتمع الستر والجمال فذاك هو الكمال الأبكار أشدّ حبّاً وأقلّ خبّاً إيّاكم ونكاح الحمقاء فإنّ نكاحها غرور وولدها ضياع المرأة السوء غلّ من الحديد إيّاكم ومشاورة النساء طاعة النساء ندامة إنّ من اقتراب الساعة طاعة النسوان أنت من النسوة إن اتخذت النسوة أسوة ذلّ من أسند أمره إلى امرأة زوج عقود خير من قعود **الأشعار**

إنّ النساء شياطين خلقن لنا • نعوذ بالله من شرّ الشياطين •
إنّ النساء رياحين خلقن لكم • وكلّكم تشتهي شمّ الرياحين •
فإن تسألوني بالنساء فإنّني • عليم بأدواء النساء طبيب •
إذا شاب رأس المرء من كبره • فليس له في ودّهنّ نصيب •
هي الضلع العوجاء لست تقيمها • ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارها •
إذا لم يكن في منزل المرء حرّة • رأى خللاً في تولّي الولائد •
فلا يتّخذ منهنّ حرّ قعيدة • فهنّ لعمر الله بئس القعائد •

قيل تزوّج علي بن الجهم حبيبة على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقت حبيبة فأجبتها • أشهى المطيّ إليّ ما لم يركب •

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة • ليست وحبة لؤلؤ لم تثقب •

فاجابته امرأته الظريفة بديهةً بهذه الابيات •

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة • مالم تذلل بالزمام وتركب •

والدر ليس بنافع اصحابه • مالم ينظم في السخاب وتثقب •

[illegible]

الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب •
وحالاتهم القرآن محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم واتخذ الله ابراهيم خليلا ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الاحاديث
قال الله عز وجل المتحابون في لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في اذا احب
احدكم اخاه فليعلمه المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
الحب يتوارث والبغض يتوارث الحكم والامثال ان الذليل
الذي ليست له عضد الغريب من ليس له حبيب لا يباع الصديق
الالوف بالالوف ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة والنسب
الصديق نسيب الروح والاخ نسيب الجسم رحم المودة امس من رحم
القرابة اذا تخللت الاقفار كلت الابصار المودة بين السلف

ميراث بين الخلف صداقة الآباء قرابة الابناء صداقة الوالد
عم الولد لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث في غيبته
ونكبته ووفاته ليكن اختيارك من الاشياء جديدها ومن الاخوان
اقدمهم اصحب من ان رأى منك حسنة عدها وان بدت منك
ثلمة سدها صديقك من ساعدك في اطوارك وقدم سعيه في اوطارك
كرام الناس اسرعهم مودة وابطأهم عداوة ولئام الناس ابطأهم
مودة واسرعهم عداوة احق من شركتم في النعم شركاؤكم في المكاره
اصدقاؤك ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ليس
من الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك اتم الادواء والاعداء
مالم يصبك داء وعداء جواهر الاخلاق تفضحها المعاشرة حافظ
على الصديق ولو في الحريق كثرة الوفاق نفاق الاشعار

من كان ذو عضد يدرك ظلامته • ان الذليل الذي ليست له عضد •

حب الصديق اذا كانت مودته • في الله فرض على العقلاء الفطن •

ومهما وجدت الصديق الصدوق • فمكن له في صميم الفؤاد •

اقول ولا الام على مقالي • على الاخوان كلهم العفاء •

صديق لي اذا استغنيت عنه • واعداء اذا نزل البلاء •

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا • من كان يألفهم في المنزل الخشن •

تغربت اسأل من عنّ لي • من الناس هل من صديق صدوق •
فقالوا عزيزان لا يوجدا • ن صديق صدوق وبيض الانوق •

الحرف الخامس فيما يتعلق بالصاحب والجليس والرفيق والانيس

القرآن وحسن اولئك رفيقاً يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات الاحاديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير المرء على دين خليله المرء مع من احب الحكم والامثال جليس السوء كالقين الوحدة خير من جليس السوء يظن بالمرء ما يظن بقرينه ما الدخان على النار بادل من الصاحب على الصاحب الرفيق ثم الطريق الاشعار

إن القلوب لاجناد مجندة • لله في الارض بالاهواء تأتلف •
فما تعارف منها فهو مؤتلف • وما تناكر منها فهو مختلف •
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن يقتدي •
ما عاتب المرء اللبيب كنفسه • والمرء يصلحه الجليس الصالح •
فكل قرين الى قرينه • فان الخنافس بالعقرب •

الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب •

وعيا وانهم القرآن ويلقون فيها تحية وسلاما هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين واذا مرضت فهو يشفين ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الاحاديث الزائر في الله حق على المزور اكرامه اذا جاءكم الزائر فاكرموه الجنة في الدنيا في ثلثة اشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان خير الناس امير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير تزاوروا ولا تجاوروا زر غباً تزدد حباً من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه لو دعيت الى كراع لاجبت عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع العيادة قدر فواق ناقة الحكم والامثال المودة شجرة والزيارة ثمرها الزيارة لحظة خير الزيارة فقد المزور الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل ربما كان التقال من كثرة التلاقي رب زورة زائر اشتد من ازرة زائر زارة الاسد في الازرة اهون من زورة بعض الزارة ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل زائراً ومزوراً ليس كل تزاور بالاجسام بل تتشابه القلوب فتسم من الاجسام الكريم ما يحظر المفلس محذوف في الضيافات نعم الشيء المضى لولا العبادة الاشعار

فزرنا غير محتشم بزرنا • يزورك المكارم والسماح •
اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة • فما فضل قرب الدار منا على البعد •
الله يعلم ما تركي زيارتكم • الا مخافة اعدائي وحراسي •
ولو قدرت على الاتيان جئتكم • سحبا على الوجه او مشيا على الراس •
عليك باغباب الزيارة انها • اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا •
اذا جئت ان تقلى فزر متواترا • وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا •
ان العبادة موفور عوائدها • ذخر فضائلها جم فوائدها •

الحرف السابع في رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار القرآن
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب الاحاديث
من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره مازال جبرئيل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه ان من اشراط الساعة سوء الجار
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه اي شره خير الجيران
عند الله خيرهم لجاره الحكم والامثال الجار ثم الدار ليس حسن
الجار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى الاشعار

اسر بذكر جيراني بذي سلم • مزجت دمعا جرى من مقلة بدم •
الا من يشتري دارا برخص • كراهة بعض جيرتها تباع •

اذى

اذى الجيران عار ثم نار • ومن يرعى حقوقهم فخار •
ومن يصبر على ايذاء جار • سيملك داره وله القرار •

الحرف الثامن في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق بهذا
الباب القرآن قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاحاديث
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال من هجر اخاه
سنة فهو كسفك دمه الحكم والامثال عاتب اخاك بالاحسان
اليه واردد شره بالانعام عليه العتاب قبل العقاب اصلح الكافة
ما امكن بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب معاتبة الاخ اهون من
فقده الكتاب العتاب ان ادب العتاب ان العتاب [illegible]
متى كان مشافهة اياك وكثرة المعاتبة فانها مقطعة للمودة كثرة
العتاب تورث البغض شرط الالفة ترك الكلفة من اكثر
الى العتب وطن نفسه الهجر ظاهر العتاب خير من الحقد يبقى
الود ما بقي العتاب ما احسن الود بقبل العتاب لا يزال بين
الخليلين ود ما كان العتاب فاذا ذهب الوصال
سلاح الضعفاء الشكاية الاشعار صحائف عندي للعتاب طويتها
ستنشر يوما والعتاب طويل ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا

فان تلتقي يوماً فسوف اقول • علامة ما بين المحبين في الهوى •
عتاباً في كل حق وباطل • ومن لم يعاتب في التواني خليله •
واشتكى له صار التواني تمادياً • وفي العتاب حيوة بين اقوام •
ترك العتاب ذريعة الهجر • اذا كنت في كل الامور معاتباً •
صديقك لاتلق الذي لاتعاتبه • فانك لاتلق اخاك مهذباً •
واي فتى ينجو من العيب صاحبه • كل يوم قطيعة وعتاب •
ينقضي دهرنا ونحن غضاب • تمنى رجال ما احبوا وانني •
تمنيت ان اشكو اليه ويسمعا • سكوت وما الشكوى لمثلي عادة •

ولكن تفيض الكاس عند امتلائها **السطر السادس** فيما يتعلق بالفصاحة
والفراسة والتدبير والكياسة مشتمل على خمسة احرف
الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما
يليق باداب اهل العلم **القرآن** الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان ن والقلم وما يسطرون الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وما علمناه الشعر وما ينبغي
له والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
الاحاديث ان من البيان لسحراً ان من الشعر لحكمة جمال
المرء فصاحة لسانه لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء

الشعر

الشعر كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح الشعر مزمار من مزامير
ابليس اول ما خلق الله القلم لا تفارق المجرة فان الخير فيها
وفي اهلها الى يوم القيامة كرم الكتاب ختمه من مات وميراثه
المحابر والاقلام دخل الجنة **الحكم والامثال** المرء مخبوء
تحت لسانه دليل عقل المرء قوله عقول الرجال على اطراف
اقلامهم الشعراء امراء الكلام كلمات الفصحاء جنود مجندة
واقلامهم سيوف مهندة ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة
او بهيمة مهملة ان من الكلام ما يبرق الدر ويغلب السحر كتابك
ابلغ ما ينطق عنك عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم نعم المحدث
الكتاب الكتاب بستان يحمل في الكم وروضة تتقلب في الحجر
الغيرة على الكتب من المكارم وهو مثل الغيرة على المحارم من الف
كتاباً فان اصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد استقذف
الكتب بساتين العقلاء قيدوا العلم بالكتابة العلم صيد والكتابة
قيد الخط لسان اليد خط الاقلام صور هي في الابصار سود وفي
البصائر بيض ما النثر البائع تحت خضرة الورق باحسن من الخط
الرائع في بياض الورق اجود الخط ابينه يقال للخط الردي خط الاكمة
القلم اقليم الحكمة القلم انف الضمير اذا رعف اعلن اسراره واباح

اسراره الاقلام اساس الاقاليم الاقلام رسل الكرام لم ار باكيا
احسن تبسما من القلم القلم احد الكاتبين القلم الردى كالولد
العاق المداد ظلوع الكتبة كواكب الحكم فى ظلم المداد من خدم
المحابر خدمته المنابر المبر عطر الاحباب **الاشعار**

يقولون ان المرء يحيى بنسله • وليس له ذكر اذا لم يكن له نسل •
فقلت لهم نسلى بدايع حكمتى • فان فاتنا نسل فانا بها نسلوا •
الم تر ان الناس تخلد ذكرهم • اعادتهم والمرء ليس بخالد •
كلامك ينبى عن كمال فصاحة • وان كمال المرء تحت كلامه •
اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم • وعدوه مما يكسب المجد والكرم •
كفى قلم الكتاب فضلا وسوددا • مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم •
كذا قضى الله للاقلام مذ بريت • ان السيوف لها مذ ارهفت خدم
وان اقر على رق انامله • اقر بالرق كتاب الانام له •
ياكاتبا تنثر اقلامه • من كفه درا على الاسطر •
كانما القرطاس كافورة • وحبرك المسك على العنبر •
ان خط فالروض بالازهار مبتسما • او قال فالدر منظوما ومنثورا •
حسبى من الدنيا الكتاب مجلسى • الى عبره مابى اليه من الفقر •
فكرسيه حجرى اذا كنت قاعدا • وان اضطجع او فيه مستلقيا صدرى

لى جلساء ما نمل حديثهم • الباء مامونون غيبا ومشهدا •
فلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة • ولا نتقى منهم لسانا ولا يدا •

ع وخير جليس فى الزمان كتاب **الحرف الثانى** فى ان الشرف
بالفضل والادب لا بالاصل والنسب **القرآن** فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم **الاحاديث**
خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا والله ان
لا حد على احد فضل الا بعمل حسب الرجل خلقه وكرمه ودينه
الحكم والامثال الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب
كرام النسب حسن الادب المرء بفضيلته لا بفضيلته الشرف بالهمم
العالية لا بالرمم البالية كن من ادبك لا من حسبك حصول
اع احكم الادب ادب المرء خير من ذهبه من فاته حسب نفسه
لم ينتفع بحسب ابيه من فاته الادب لم ينفعه النسب الادب احد
المنصبين الادب وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة
التعلم فى الصغر كالنقش فى الحجر من ادب اولاده ارغم حساده
من لم يتأدب فى صغره لم يتراس فى كبره الادب من الآباء والصلاح من الله
من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقى فى ذل الجهل ابدا **الاشعار**

فما الحسب الموروث لا در دره • وان عد آباء كراما ذوى حسب •

فليس يسمو المرء الا بنفسه ... من المكرمات اعتده الناس من حطب
اذ العود لم يثمر وان كان شعبةً ... وان عدّ آباءً كراماً ذوي حسب
باصلك لا بنفسك كن شريفاً ... فما يكفي من الشرف الولادُ
انّ الجوهر دريها ونفاحها ... فهنّ الغذاء لجوهر الآداب
ان تأدبت يا بنيّ صغيراً ... كنت يوماً تعدّ في الكبراء
وما حفظ الانسان في جدة الصبا ... يدوم دوام النقش في صفحة الحجر

الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في العواقب. وما هو بهذه الامور موافق ومناسب **القرآن** انّ في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما يذّكّر الا اولو الالباب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار فاعتبروا يا اولي الابصار **الاحاديث** العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله انما يرتفع العباد غداً وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل لا مال اعوز من العقل المؤمن كيّس فطن حذر التدبير نصف المعيشة لا حكيم الا ذو تجربة لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ما استودع الله عبداً عقلاً الا استنقذه به يوماً الامور تشابهت مقبلة فاذا ادبرت عرفها

الجاهل

الى حل كما يعرفها العاقل خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيراً فامضه وان خفت غيّاً فامسك اذا اردت امراً فتدبر عاقبته انما الاعمال بالخواتيم **الحكم والامثال** العقل حسام قاطع العقل ينفي الهمّ وكوكب دري العدم عدم العقل لا عدم المال عدو الرجل حمقه وصديقه عقله لا تفلح الامور الا بذوي الالباب والارحاء لا تدور الا على الاقطاب في الاعتبار غنى عن الاختبار التجارب زيادة في العقل في التجارب علم مستأنف خذ الامر بقوابله الاعمال بخواتيمها العاقل من وعظته التجارب من نظر في العواقب ظفر بالمطالب النظر في العواقب تلقيح العقول ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب من عرف التجارب طابت له المشارب العاقل يرى باول رأيه آخر الامر من لم تنفعه التجارب دبّت اليه العقارب كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب لسان التجربة اصدق ما وعظ امرءاً الا تجاربه العقل والتجربة في التعاون بمنزلة الماء والارض ولا يطيق احدهما بدون الآخر انما يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كل شيء اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها

كل عمل يأذن فيه العقل صواب الرأي يسدّ ثلمة السيف والسيف
لا يسدّ ثلمة الرأي من استبدّت عزائمه اشتدّت دعائمه الرأي السديد
أحمى من الأيد الشديد لا عقل كالتدبير تجريب المجرّب تضييع
الرود جار العاقل من يقرأ المكتوب الاسرار الغد من عنوان اليوم
ليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال
للامور ان لا يقع فيها العاقل من يرى مقرّ سهامه من جنبه قبل النزع من فوقه **الاشعار**

اذا لم يكن للمرء عقل فانه ... وان كان ذا بيت على الناس هيّن
ومن كان ذا عقل أجلّ لعقله ... وأفضل عقل منه من يتديّن
وما الف مطرور السنان مسدّد ... يعارض يوم الروع رأيا مسدّدا
أعمل صوابا تنل بالحزم فائزة ... فلم يذمّ لأهل الحزم تدبير
وان عملت على جهل وفزت به ... قالوا جهول أعانته المقادير
على كل حال فاجعل الحزم عدّة ... لما انت باغيه وعونا على الدهر
فان نلت امرا نلته عن عزيمة ... وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر
العجز ذلّ وما بالحزم من ضرر ... والحزم للحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في امر تحاذره ... فان سلمت فما بالحزم من باس
قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها ... من جرب المجرب حلت به الندامة
ان الامور اذا الاحداث دبّرها ... دون الشيوخ ترى في بعضها زللا

الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من
الحسن والقوام ووهم ما في الضمير من اللحظ والكلام **القرآن**
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الذي خلقك فسوّيك فعدلك
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة تعرف في وجوههم نضرة
النعيم ووجوه يومئذ باسرة تظنّ ان يفعل بها فاقرة يعرف
المجرمون بسيماهم سيماهم في وجوههم من اثر السجود **الاحاديث**
ان الله جميل يحبّ الجمال انّ الله يحبّ السهل الطلق تحسّن
الله خلق عبد وخلقه الا استحى ان يطعم لحمه النار اطلب الخير عند
حسان الوجوه البياض نصف الحسن النور في السواد الحمرة من زينة
الشيطان من اخلاق النبيين البشاشة **الحكم والامثال** رأس
المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس البشر دالّ على السخاء كال
النور على الثمر البشاشة اول قرى الضيف العبوس بؤس والبشر بشرى
من ضنّ ببشره كان بمعروفه اضنّ حسن البشر نحلة النجح حسن
البشر واللقاء رواج للاشراف والاكفاء الوجه الطري مفتاح صفائح
حاضر جعل الله البهاء والبهجة في الطويل والكيس والذكاء في القصير
وجمع الخير فيما بين ذلك وجه عدوّك يعرب عن ضميره حركات العيون
تدلّ على ما في القلوب عين المرء عنوان قلبه طرف الفتى يخبر عن ضميره

لا شاهد على غائب اعدل من طرف على قلب رب طرف احسن
من لسان لسان الحال ابين من لسان المقال ما اضمر احد شيئاً
الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه **الاشعار**

كن ربع البشر ان الحر بهمته … صحيفة وعليها البشر عنوان
وقل من ضمنت خيراً طويته … الا في وجهه للخير عنوان
كتاب الى الحسن توضيحه … من الله في خده قد نزل
صفاقة الوجه والعينين تخبرها … خير لعمرك من ميراث اجداد
جعلنا علامات المودة بيننا … دقائق لحظ هن اخفى من السحر
تفقد مساقط لحظ المريب … فان العيون وجوه القلوب
وفي عينيه ترجمة اراها … تدل على الضغائن والقلوب
بيض الوجوه كريمة احسابهم … شم الانوف من الطراز الاول
ولو انه في عهد يوسف قطعت … قلوب رجال لا اكف نساء
ع تكلمت العيون عن القلوب **الحرف الخامس** في آثار الامور
وظهور عواقبها من المقدمات وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه
من اعدل الشهادات **القرآن** قل كل يعمل على شاكلته قالوا
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فانظر الى آثار رحمة الله **الاحاديث**
اعتبر السفر باوله اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان

الحكم والامثال كل اناء يرشح بما فيه شهادات الفعال
اعدل من شهادات الرجال من لم تعرف نسبه فلاحظ ادبه **الاشعار**

ان الهلال اذا رأيت نموه … ايقنت ان سيصير بدراً كاملا
ان الامور اذا دنت لزوالها … فشواهد الادبار فيها تظهر
ولم يك بدءاً منه ما ساءني … فكل اناء بالذي فيه راشح
فكل اناء بالذي فيه رشحه … ويغني الفتى عما عليه انطواؤه
هي الشواهد والآثار والطلل … مخبرات بان القوم قد رحلوا
ان آثارنا تدل علينا … فانظروا بعدنا الى الآثار
ارى اليوم يوماً قد تكاثف غيمه … وابراقه فاليوم لاشك ماطر
في المهد ينطق عن سعادة جده … اثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رأيت نموه … ايقنت بدراً منه في اللمعان
كل امرء يشبهه فعله … ما فعل المرء فهو اهله
فكل انسان له جوهر … يخبر عن جوهره فعله
ولو كتموا انسابهم لنمتهم … وجوه وفعل شاهد كل مشهد

السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع
مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف
الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام

وما يليق بهذا المقام **القرآن** ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وليطوفوا
بالبيت العتيق واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً الحج
اشهر معلومات ان الصفا والمروة من شعائر الله ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياماً للناس فول وجهك شطر المسجد الحرام لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد **الاحاديث** الحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة افضل الجهاد حج مبرور الحج جهاد كل ضعيف العمرة كفارة
لما بينهما من زار قبري وجبت له شفاعتي **الحكم والامثال**
لله در طائفة بالكعبة طائفة المشعر الحرام محشر الكرام قوم قبلوا
يمين الله وزاروا بيت الله المسافر المهاجر الى الله حاجاً لبيته
زائر القبر رسوله هو المسافر المسعود والنور باجنحته مسعود **الاشعار**

اذا حججت بمال اصله دنس | فما حججت ولكن حجت العير
ما يقبل الله الا كل طيبة | ما كل من حج بيت الله مبرور

ايا زائر البيت العتيق وتارك | قتيل الهوى لو زرتني كان اجدرا
تحج احتساباً ثم تقتل عاشقاً | فديتك لا تحج ولا تقتل الورى
ومالي لا اسير على الماء في | الى قبر رسول الله فيه
ايا خير مبعوث الى خير امة | نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان في الامكان سعيي بمقلتي | اليك رسول الله اقضيتها سعيا

الحرف الثاني في السفر والانتقال والاغتراب وما هو من هذا
الباب **القرآن** يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله هو الذي جعل لكم
الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها افلم يسيروا في الارض قل سيروا
في الارض **الاحاديث** سافروا تصحوا وتغنموا سيروا سبق
المفردون لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر
السفر قطعة من العذاب عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار البركة في البكور اللهم بارك لامتي في بكورها
موت الغريب شهادة **الحكم والامثال** السفر ميزان الاخلاق
الحركة ولود والسكون عاقر الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شوم
كلب طائف خير من اسد رابض من لم يحترف لم يعتكف سوى رجال

قال العاجز هو الشاب القليل الحيلة اللازم للحليلة الا اذا قال مكنة طهر حبشه الا جانب اعباك فالحج بجانب في الارض للحر الكريم منادح اذا نبا بك بلدك فاستعر خافية الغراب للاغتراب وقادمة العقاب في اقتحام العقاب يوم السفر نصف السقر السفر قطعة من السقر من غاب خاب من غاب غاب حظه لقاء الحبيب روح الحيوة وفراقه سم الحياة السفر اغتنام لولا انه اغتمام الغربة ذربة لولا انها كربة غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة يقال للرجل المسافر طليعة المحضر طفرة النظام مثل للمتعد الذي يطوي البعيد في مدة يسيرة في بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليتهم بفراق الاحبة نعم العون على الطريق صحبة الرفيق الرفيق ثم الطريق جدد لك سفر التجدد لك رزقا رب لازم لعرصته فاز ببغيته حرك يدك افتح لك باب الرزق **الاشعار** بلاد الله واسعة فضاء

ورزق الله في الدنيا فسيح — فقل للقاعدين على هوان
اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا — تغرب عن الاوطان في طلب العلى
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد — تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم وادب وصحبة ماجد — فسر في بلاد الله والتمس الغنى

تعيش ذا يسار او نموت فنعذرا — ونضرب في بلاد الله حتى
نرى اباءنا خضر الحواشي — وان نبت بك الاوطان نشانها
فارحل فكل بلاد الله اوطان — واذ الديار تنكبت عن حالها
فدع الديار واسرع التحويلا — ليس المقام عليك حتما واجبا
في موضع يدع العزيز ذليلا — اذا كنت في دار يهينك اهلها
ولم تك مكبولا بها فتحولا — وان كنت ذا مال قليل فلا تكن
الوفا لقعر الدار حتى تمولا — المرء في بلد به ضايع
والليث في غيضته جايع — فانهض ترى الدنيا وتلق المنى
فالموت لا يدفعه دافع — اذا الحزن اولجا وانت امامنا
كفى المطايا برؤياك هاديا — كل العذاب قطعة من السفر
يارب فارددنا الى روح الحضر — واذا ارتحلت فشيعتك سلامة

ويرعاك الرحمن في كل جانب **الحرف الثالث** في حب الاوطان فانه من الايمان **القرآن** ان الينا ايابهم **الاحاديث** حب الوطن من الايمان عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب الى عطنه يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه من علامات الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط راسها مشتاقة عمر الله بلدك

خير من سريرك في غربتك عمر الله البلدان بحب الاوطان
كما ان لحا خشنك حق لينها فلا رضك حرمة وطنها ميلك الى
مولدك من كرم محتدك لا تعد من اهل الفطن من يعد عن
الاهل والوطن **الاشعار**

وحبب اوطان الرجال اليهم	مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم	عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
لثوب الدار في الاقتار خير	من العيش الموسع في اغتراب
كم منزل في الارض يألفه الفتى	وحنينه ابداً لاول منزل
اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي	واضحى فؤادي نهبة للهماهم
الفقر في اوطاننا غربة	والمال في الغربة اوطان

ان الغريب ذليل حيث ما كانا **الحرف الرابع** في ذكر العمارة و
الزراعة والرياحين والحب تين **القرآن** انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت المعمور والسقف المرفوع
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وبنينا فوقكم سبعا شدادا
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد جنات تجري من تحتها الانهار
فيها عين جارية فيها تسمى سلسبيلا وجعلنا فيها جنات من نخيل

واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء جنتان عن يمين وشمال فانبتنا
به حدائق ذات بهجة **الاحاديث** من بنى لله مسجدا بنى
الله له بيتا في الجنة ان عمار بيوت الله هم اهل الله اتقوا
الحرام في البنيان فانه اساس الخراب النظر في الخضرة يزيد
في البصر النمو الزرع في خبايا الارض **الحكم والامثال**
كيمياء الملوك العمارة الا لا ضيعة على من له ضيعة فلاح
المعيشة في الفلاحة الفلاحة بالفلاح مصحوبة والبركة على اهلها
مصبوبة من غلا دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء
دار اصلها في النجوم وفرعها في النجوم رفع الطين ووضع الدين
يبني قصرا ويهدم مصرا اى دار بنيت بالضعفاء رجعت عاقبتها الى الخراب **الاشعار**

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به	ولا يكون له في الارض آثار
ان آثارنا تدل علينا	فانظروا بعدنا الى الآثار
لله مدرسة لم يبنها باني	الا بطيبة احساب ووجدان
ان المدارس في الدنيا وان كثرت	فليس تلقى لها في حسنها ثاني
عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم	عمارة دار الحق في غابر العمر

دار على العز والتأبيد مبناه   وللمكارم والعلياء مغناه

فالنسر اصبح مقروناً بنسرها   والبيض اصبح مقروناً ببيضاها

ان المباني يحكى همة الباني   بغية الاشعار في الرباعي

كانهن يواقيت يطيف بها   زبرجد وسطها شذر من الذهب

قصاب زبرجد ونظام در   وفيما بينها ذهب سبيك

وياقوتة صفراء في رأس درة   لها مركب في قائم من زبرجد

ولاز وردية تزهى بزرقتها   بين الرياض على زرق اليواقيت

كانها فوق قامات ضعفن بها   اوائل النار في اطراف كبريت

ونور قضبان الخلاف فابرزت   اصابع لم تخلق لهن بنان

الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذا المقام **القرآن** والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وذللناها لهم ومنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون **الاحاديث** الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة عليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز

البركة في نواصي الخيل **الحكم والامثال** قال الخضر عليه السلام الفرس مركب اولي العزم من الرسل الحمار مركب الصالحين الجمل مركب الصالحين الحمار مركب الصالحين حمار العيار مثل في سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب عداوة الجار والدواب مثل في العداوة القديمة **الاشعار**

وكمتاً مخاضيراً كان متونها   جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

بكر بغير مقبل مدبر معاً   كجلمود صخر حطه السيل من عل

السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة احرف **الحرف الاول** في الليالي والايام والشهور والاعوام **القرآن** فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس وزلفاً من الليل بالغدو والآصال بالعشي والابكار ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون **الاحاديث** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قريشاً مكروا فيه في دار الندوة ويوم الاحد يوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا ويوم الاثنين

يوم سفر وتجارة لان شعيبا عليه السلام سافر فيه واتجر فربح
ويوم الثلثاء يوم دم لان حوا حاضت فيه واراق ابن آدم
دم اخيه ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر لان الله تعالى غرق فيه
فرعون واهلك عادا وثمود ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج
والدخول على السلاطين لان ابرهيم عليه السلام دخل فيه على
الملك فاكرمه وقضى حوائجه واهدى له هاجر ويوم الجمعة يوم
خطبة ونكاح لان الانكحة كانت تعقد فيه نعوذ بالله من شر يوم الاحد
واياكم والشخوص في يوم الاحد فان له حدا كحد السيف آخر اربعاء
في الشهر يوم نحس مستمر ما من شيء يبدى يوم الاربعاء الا
وقد تم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
الحكم والامثال سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة
يكره ان يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليال
من آخر كل شهر قال في السامي الاسامي العرب تسمي ليالي
الشهر كل ثلثة منها باسم فيقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث
تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم و
ثلاث حنادس وثلاث دآدي وثلاث محاق وتسمي العرب ايضا

في اي حقبة كل يوم من ايام الاسبوع باسم واسماؤه مجموعة
من يوم الاحد الى السبت في هذين البيتين **الاشعار**
اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار
او التالي دبار او فمؤنس او عروبة او شيار
يا راقد الليل مسرورا باوله ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
ع الليلة حبلى ليس يدري ما تلد **الحرف الثاني** في الفصول
الاربعة من المضرة والمنفعة **القرآن** فانظر الى آثار رحمة الله
كيف يحيي الارض بعد موتها ونزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
ومن آياته ان يرسل الرياح رحلة الشتاء والصيف **الاحاديث**
الشتاء ربيع المؤمن اغتنموا برد الربيع الريح من روح الله
ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين **الحكم والامثال**
نسيم الريح نسيب الروح برد الربيع موفق وبرد الخريف موبق
الشتاء ذكر والصيف انثى البرد عدو الدين رجعت هامات
الجبال شيبا والبست رواسيها كان السماء صاهرت
الارض فكان النثار من كافور **الاشعار**
ايا رب هذا البرد اصبح كالحا وانت بحالي عالم ما تعلم

لئن كنت يوماً في جهنم مدخلي ... ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

شتاء تتقلص الأشداق منه ... وبرد يجعل الولدان شيبا

وارض تزلق الأقدام فيها ... فما تمشي بها الا دبيبا

الحرف الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان **القرآن**
يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلاناً خليلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين **الاحاديث** لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر
منه لا تسبوا الدهر **الحكم والامثال** ذهب الناس وبقي
النسناس الناس اجناس واكثرهم انجاس من غضب على الدهر
طال غضبه انتم الاوداء والاعداء ما لم يصبكم داء او عراء نعم
المؤدب الدهر اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم **الاشعار**

عندي من الدهر ما لو ان ايسره ... يلقى على الفلك الدوار لم يدر

توقّ من الليالي واجتنبها ... فان نعيمها دون الرزايا

هما فرسان ليل او نهار ... تمر بها البلايا للبرايا

رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

عفاء على هذا الزمان فانه ... زمان عقوق لا زمان حقوق

واخوان حسبتهم دروعاً ... فكانوها ولكن للاعادي

وخلتهم سهاماً صائبات ... لقد صدقوا ولكن عن ودادي

[illegible]

الحرف الثالث في اختلاف الدهر وتقلب الاحوال وان
الادبار لا ينفك عن الاقبال **القرآن** وتلك الايام نداولها
بين الناس نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم الى عذاب غليظ **الاحاديث**
مثل المؤمن كمثل السنبلة يحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى
ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا
تبعها ترحة حفت الجنة بالمكاره **الحكم والامثال** مع كل فرحة
ترحة اليوم عيش وغداً جيش اليوم خمر وغداً امر ان مع اليوم
غداً يوم لنا ويوم علينا انما العيش مع الطيش اقتناء المناقب
باحتمال المتاعب واحراز الذكر الجميل بالسعي في الخطب الجليل
اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر فاركب
عظائم الاهوال وابذل كرائم الاموال من لم يركب الاهوال
لم ينل الآمال من طلب اللآلي ركب اليم ومن عشق المعالي الف
الغم لا وصول الى المقامات العلى الا بمقاساة البلايا من طلب الدر
شرب الاجاج المر عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال لا
يقوم عز الولاية بذل العزل الجاه ظل ينقص ثم يزيد وظل
يحرم ثم يعود لا بد من ذا مع ذا والدبران يتلو الثريا الفرقدان
مع السها من غلب سلب من عز بز لا بد للنقيه من سعيه

لكل موسى فرعون لكل ابرهيم نمرود مع كل ثمرة زنبور رب
فرحة تعود ترحة الدهر اذا اتى بسرّاء يتجنح تعقبها بكاء
رب جرع اعطانا الدهر فاشرب ثم عطف علينا فاقصف **الاشعار**

هي المقادير تجري في اعنتها — فاصبر فليس لها على حال
يوماً تريش خسيس الحال ترفعه — الى السماء ويوماً تخفض العالي
وكذلك شرب العيش فيه تلوّن — بمياه عذب اذ تحوّل آجنا
ربّ ركب قد اناخوا في القبا — ح يمزجون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم — وكذاك الدهر حالاً بعد حال
وما يعلم العالي متى هبطاته — وان سار في ريح السرور وسلما
فليس له صفو بغير كدورة — وليس له عذب بغير عذاب
قل للذي بصروف الدهر عيّرنا — هل عاند الدهر الا من له خطر
وفي السماء نجوم ما لها عدد — وليس يكسف الا الشمس والقمر
لا تغرنك الليالي وبرقها الخلّب الكذوب — فعن قليل انتهى الكروب وعن قليل سلمها الحروب
الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر — رأيت الدهر تختلف يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

الحرف الرابع في الزوال بعد الكمال **القرآن** حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة اليوم اكملت لكم دينكم جعلنا عاليها
سافلها **الاحاديث** حق على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا

الا

الا وضعه **الحكم والامثال** من بلغ اقصى عمله فليتوقع ادنا
اجله اسرع في نقص امره تمامه **الاشعار**

اذا تم امر دنا نقصه — توقع زوالاً اذا قيل تم

الحرف الخامس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج **القرآن**
سيجعل الله بعد عسر يسراً فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاساً لعل الله يحدث بعد
ذلك امراً **الاحاديث** اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
افضل اعمال امتي انتظار فرج الله افضل العبادة انتظار الفرج
الحكم والامثال قال ابن مسعود رضي الله عنه لو دخل العسر جحراً لتبعه
اليسر عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء
يكون الرخاء لكل عال الى انحدار ولكل هم الى انحسار لكل عثرة
محنة مغبرة ولكل مورد نعمة مصدره عسر المرء مقدمة اليسر رب
ضيق افضى الى سعة وتعب الى راحة ربما اتسع الامر اذا ضاق

الاشعار

عسى الكرب الذي امسيت فيه — يكون وراءه فرج قريب
وكل الى دنات اذا تناهت — فموصول بها الفرج القريب
وان ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى — الا رب ضيق في عواقبه سعة

اذا تضايق امر فانتظر فرجا … فاضيق الامر ادناه الى الفرج
اذا ابتليت فصبر فالعسر تعقب يسر … فان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل
اصبر قليلا فبعد العسر تيسير … فكل امر له امر وتدبير
وكل شديدة نزلت بحي … سياتي بعد شدتها رخاء

فآخر الهم اول الفرج **الحرف السادس** في ذكر الدنيا والمال وما يليق بهذا المقال **القرآن** وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو يا ايها الذين آمنوا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قل متاع الدنيا والآخرة الا قليل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا انما اموالكم واولادكم فتنة **الاحاديث** لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء تعس عبد الدنيا لعن عبد الدرهم اذا عظمت امتي الدنيا نزع عنها هيبة الاسلام الحسب المال كاد الفقر يكون كفرا نعم المال الصالح مع الرجل الصالح من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر **[illegible]** المال يقبل اقبال الليل ويدبر ادبار النهار اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يد من هي الدنيا ما شغلك عن الله المال ميال ما المرء الا بدرهمه نعم العون على

الحكم والامثال

المروة

المروة المال اثمان المعالي وقيم النفوس وجناح المهم وصيوان الاعراض الدراهم مراهم الدراهم ارواح تسد الخلة تدعو الى امتلاء الشكة من ذهب ماله هان على اهله **الاشعار**

ارى الدنيا لمن هي في يديه … عذابا كلما كثرت لديه
الا انما الدنيا على المرء فتنة … على كل حال اقبلت او تولت
ترى خضرة الدنيا تروق وانها … سواد خضاب لا سواد شباب
نصيبك من انهارها ان وردتها … غرور سراب لا سرور شراب
ذريني للغنى اسعى فاني … رايت الناس شرهم الفقير
قوة الظهر في الزمان النقود … وبها يعتلي الفتى ويسود
ما الشان في سابقي وفي شرفي … الشان في درهمي ودينار
وقيمة رب الالف الف وزد وزد … وقيمة رب الدرهم الفرد درهم
الفقر يزري باقوام ذوي حسب … وقد يسود غير السيد بالمال
اذا قل مال المرء قل بهاؤه … وضاقت عليه ارضه وسماؤه
واصبح لا يدري وان كان حازما … اقدامه خير له او وراؤه

الحرف السابع في الصحة والعافية والمرض والداحبة **القرآن** لقد خلقنا الانسان في كبد واذا مرضت فهو يشفين وننزل ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم **الاحاديث** نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية
ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل
ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير
اذا احب الله عبداً ابتلاه يود اهل العافية يوم القيمة ان
لحومهم تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء
ما من مسلم يمرض مرضاً الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجر ورقها
الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات **الحكم**
والامثال من تمام النعمة طول الحيوة في الصحة العافية لا ثمن لها
صحة الجسم اوفر القسم اذا كان السرب آمناً لم يكن الشرب
آجناً غفلة الحب لسلامة الاحباب صحة الجسد من قلة الحسد
اذا كان شئ فوق الموت فهو المرض السلامة احدى الغنيمتين
اذا كلت رفقاك فاذكر العافية واجعلها اداتك البرايا
اهداف البلايا البلايا اذا عمت طابت الشر خيره اذا كان
مشتركاً من لم يتعرض للنوائب تعرضت له الهم نصف
الهرم الغم يشيب القلب ويعقم فلا يتولد معه رأي اذا
تناهى الغم انقطع الدمع اذا سلك بك طريق البلاء البلاء

لا

للنفوس كالصقال للاسنة ... ما العيش الا في الخمول مع الغنى
وعافية بها تغدو وتروح ... فدعوت ربي بالسلامة جاهداً
ليصحني فاذا السلامة داء **الحرف الثالث** في الشيب والشباب
وما فيهما من العذب والعذاب **القرآن** رب اني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيباً وقد بلغت من الكبر عتيا وابونا
شيخ كبير ومن نعمره ننكسه في الخلق فلما بلغ اشده واستوى
واتيناه الحكم صبيا **الاحاديث** الشيخ في قومه كالنبي في
امته تبجيل المشايخ من اجلال الله من شاب شيبة
في الاسلام فله نور يوم القيمة البركة مع اكابركم يقول الله
عز وجل الشيب نوري من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى
على النار لكل داء دواء الا الهرم خير شبابكم من تشبه
بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الشباب شعبة من الجنون
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **الحكم والامثال**
الشيب مطية الاجل وطليعة الاجل الشيب علة لا يعاد عنها
ومصيبة لا يعزى عليها من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ما اطيب
العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب وصف بعضهم الشيب
فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يحفيه فيا لبلية المشايخ انتجار

الوقار ومنابع الاخبار الشيب شيمة العقل وحلية الوقار
الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب الشيخ
يقول عن عيان والشاب عن سماع الشيب عنوان الموت
الشيب بريد الآخرة ما بعد المشيب الا بلية او منية
يقال لمن بلغ ساحل الحيوة ما هو الا شمس العصر على القصر
ليت الشباب يعود ليل يصيح بجانبيه الشباب باكورة
الجنة في الشباب اطيب المعيشة واولها **الاشعار**

والشيب ينهض في الشباب كانه　　ليل يصيح بجانبيه نهار
تفكرت في شيب وشباب　　فما تعقبت ان الحق للشيب واضح
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي　　ويشيبني حتى اموت لصاحب
فياليت الشباب يعود يوما　　فاخبره بما فعل المشيب
فقدنا الشباب وريحانه　　وريحانه البانع الاخضرا
وكان الشباب لنا صاحبا　　فلما وثقنا به ادبرا
وما شاب راسي عن سنين تتابعت　　علي ولكن شيبتني الوقايع
تفاريق شيب في السواد لوامع　　وما حسن ليل ليس فيه نجوم
لا تكذبن فما الدنيا باجمعها　　من الشباب بيوم واحد بدل
لله ايام السرور كانها　　كانت لسرعة مرها احلاما

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا　　عاما ورد من الصبا اياما
ع ان الشباب جنون برؤه الكبر **الحرف التاسع** فيما يليق
بالموت ويناسب بالفوت **القرآن** كل نفس ذائقة الموت
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ما تسبق من امة
اجلها وما يستأخرون وما تدري نفس باي ارض تموت ولن يؤخر
الله نفسا اذا جاء اجلها ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون انك ميت وانهم ميتون كل شيء هالك الا وجهه
الحكم واليه ترجعون **الاحاديث** تحفة المؤمن الموت الموت
خير للمؤمن اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة اكثروا ذكر هادم اللذات الموت **الحكم والامثال** الموت
حوض مورود الموت اهون مما بعده واشد مما قبله قال علي كرم الله وجهه
في وفات النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع
لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك **الاشعار**

الموت كأس وكل الناس شاربه　　والقبر باب وكل الناس داخله
حكم المنية في البرية جار　　ما هذه الدنيا بدار قرار
واذا المنية انشبت اظفارها　　الفيت كل تميمة لا تنفع

وما الموت الا رحلة غير انها | من المنزل الفاني الى المنزل الباقي
نحيي بتقوى الله من كل ميت | وحسبي بتقوى الله من كل هالك
له ملك ينادي كل يوم | لدوا للموت وابنوا للخراب
كنا كأنجم ليل بينها قمر | يجلو الدجى فهوى من بينها القمر
مثل النجوم فقدت بدرها | او كنظام فقد الواسطة
والصبر يحسن في المواطن كلها | الا عليك فانه مذموم

الحرف العاشر في ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة احرف

القرآن في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات الاحاديث القرآن

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كل في فلك يسبحون ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والشمس وضحيها والقمر اذا تليها وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر الاحاديث ولدت بالسماك من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته

الحكم والامثال مواليد الانبياء السنبلة والميزان مناط الثريا ومناط العيوق مثلان في الاستبعاد اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب عبرتك واذا رأيت بني نعش فاستجلب عبرتك عن ميمون بن مهران اياك والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة علي كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر

بني آدم

الاشعار

كأن الثريا والصباح يكدها | قناديل رهبان دنت لخمود
اذا ما الثريا في السماء تعرضت | تعرض اثناء الوشاح المفصل
واطلب من الله السعادة في الدنا | ترجوا ودع الكوكب المسعودا
ان الكواكب فوق عجزك عجزها | من اين تمنح غيرهن جدودا

الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذلك عال وهذا سافل

القرآن وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الاحاديث اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه قل الحق وان كان مرا الحكم والامثال جولة الباطل ساعة وجولة

الحق الى الساعة • ان الحق ثقيل مري • وان الباطل خفيف
وبي • من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له • وكان الباطل اولى
له الحق لم يزل ينفر عن الباطل • ولم يزل الباطل ينفر عن الحق •
من تعدى الحق ضاق مذهبه • للحق دولة وللباطل جولة الحق
عقال العقول • قال ارسطو للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك
الارض تملك استعباد • والله لا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه
القمر • ولا ذل ذو حق ولو اطبق العالم عليه • سهم الحق مريش •
ليس للباطل اساس • وضع الحق للحق عز • ان حجم الباطل
فانت اسمع من سمع • وان همهم الحق فكانك بلا سمع الحق خير
ما قيل الخير مر • درع الحق حيث دار يتركك دار القرار الاشعار

حتى ما تعقد بالباطل الذرايب • وان قدت بالحق الرواسي تنعقد •
الحق ابلج ما يخيل سبيله • والحق يعرفه ذوو الالباب •

ع شعاع الشمس لا يخفى بسراج الحق لا يطفى **الحرف الثالث**

في المتفرقات وذكر الامور التي لها مناسبة تامة بنبي من
الحروف والسطور **القرآن** ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا •
كلوا واشربوا ولا تسرفوا • فاستجبنا له ونجيناه من الغم رب

الحمحمة صوت البرذون عند الشعير

الهمهمة تردد صوت الكلام في صدره

انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين • الذي احلنا دار
المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم يجعل الله
له نورا فماله من نور • ظلمات بعضها فوق بعض • انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها •
يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف اتراب • ان هذا
لشيء عجاب • وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين • يطوف عليهم
ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين • يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا • ويطاف عليهم بآنية من فضة و
اكواب كانت قواريرا من فضة قدروها تقديرا • ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا • وسقاهم ربهم شرابا طهورا • يا ايها الذين
آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا • ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة • ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله • وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله • عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم • وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم • فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا • فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها • يا ليتني كنت معهم فافوز

نوراً عظيماً • يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره •
ان الحسنات يذهبن السيئات • وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين • ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم •
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها • ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون • كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً • ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها • هو الاول والآخر والظاهر والباطن **الاحاديث**
الجماعة رحمة • الامانة غنى • العسر شوم • الدين شين الدين • التودد
نصف العقل • قلة العيال احد اليسارين • الهم نصف الهرم •
حسن السؤال نصف العلم • التحدث بالنعم شكر • الخيانة
تجر الفقر • آفة الجود السرف • الدال على الخير كفاعله • حبك
للشيء يعمي ويصم • من كنوز البر كتمان المصائب • من سعادة
المرء ان يشبه اباه • يسروا ولا تعسروا • اقلل من الدين تعش
حراً • ارحم من في الارض يرحمك من في السماء • اتبع السيئة الحسنة
تمحها • اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه • لا عبادة كالتفكر • ولا كبيرة
مع استغفار • ولا صغيرة مع اصرار • فقر الدين • اياكم والدين
فانه هم بالليل ومذلة بالنهار • اياكم ودعوة المظلوم وان كان
كافراً • ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب • ان الله يحب كل قلب حزين •

ليس الخبر كالمعاينة • المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه •
انما الاعمال بالنيات • **الحكم والامثال** شفيع المحنة تحبس الحجا •
ما احسن الشيوخ خلق الجود • تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب •
الناقص لا يحب الناقص • الشكل يحب الشكل • الحذر اشد من الوقيعة •
الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم عند الامتحان • يكرم الرجل
او يهان • خليت عن الجوارس • لئلا احتاج الى خصومة العصافير •
الخير فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات • تسلم لكم الامهات •
ذكرتني الطعن وكنت ناسياً • رب اكلة تمنع اكلات • رب بارق
لا ماطر فيه • رب كان السكوت جواباً • ترك الجواب جواب • شتك
من بلغك • رب ملوم لا ذنب له • ان اردت المهاجرة فقبل
المناجزة • اذا زل عالم زل بزلته عالم • اذا لم يكن وفاق فخلاف •
آفة الصبيح الشباب • اذا صاحت الدجاجة صياح الديك
فلتذبح • اياك واعراض الدجال • الكلم تمري وعصيتم اخرى •
ان الهوى شريك العمى • فلان آمن من ظبي الحرم • اذا لم ينفعك
البازي فانتف ريشه • اذا اصبح الغارة والتنور خرب كان
البقال • ان غلا اللحم فارخصه بالصبر • بعد الدار كبعد النسب •
تعجيل العتاب سفه • تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض • انور من

ليلة البدر • واشهر من يوم البدر • كالشمس في نصف النهار • كالامثال
في الامصار • اغنى الصباح عن المصباح • اظهر من الشمس • وابين
من الامس • العيان لا يحتاج الى البيان • حركة الاقبال بطيئة •
وحركة الادبار سريعة • زاد في الشطرنج نغلة • وفي الطنبور نغمة •
ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصاراً • اتحرج • وان حبه القفر
خليفة زحل • اجع كلبك يتبعك • سمّن كلبك ياكلك • من لم
يردك فلا ترده • الزيادة في الحد نقص في المحدود • سوء الاكتساب
يمنع من الانتساب • السعيد من وعظ بغيره • **شعر** سوف
ترى وينجلي الغبار • افرس تحتك ام حمار • استر ما ستر الله وابهم
ما ابهم الله • شر من الموت ما يتمنى معه الموت • الصنائع في الكف
امان من الفقر • الطير بالطير يصطاد • طرد رؤوم خير من ام
سؤوم • عز الرجل استغناؤه عن الناس • اعذر من انذر • عند
رؤس الابل اربابها • عند التصريح تريح • العادة توام الطبيعة
والعادة طبيعة خامسة • العفة جيش لا يهزم • تمام ارض
جاد اخوين • فوت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها • قول الحق
لا يدع لي صديقاً • القبح حارس المراة • كن وصي نفسك • كلام
الليل يمحوه النهار • كلام لين وظلم بين • لن يهلك امرؤ عرف

قدره • لكل ساقطة لاقطة • ليس من العدل سرعة العزل **الاشعار**
استقدسا عدة زماني • في طلب المعالي يكون العناء •
التقدم قبل التندم • البطر عند الرخاء حمق • والعجز عند البلاء
افن • من يسمع يخل • من اشبه اباه فما ظلم • من سلك الجدد
امن من العثار • من يزرع الشوك لم يحصد العنب • موت في
قوة وعز • خير من حياة في ذل وعجز • ما يداوى الاحمق بمثل
الاعراض عنه • من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون • من دخل
مداخل السوء اتهم • من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره •
من لم يكرم نفسه لا يكرم • شرار الامور محدثاتها • من عظم صغار
المصائب ابتلاه الله بكبارها • الاماني تعمي اعين البصائر • لا
تجارة كالعمل الصالح • من يزرع شراً يوشك ان يحصد ندامة •
من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان • دواء الشيء ان تخوضه
ان المؤمنين بنو سهوان • ان في الشر خياراً • ان الجواد قد يعثر •
ان الكذوب قد يصدق • ما من عام الا وقد خص منه البعض • اللؤلؤ
يخرج من الماء الاجاج • حرام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا
حتى تسيء الى من احسن اليها • اتق شر لئيم احسنت اليه •
انفك منك وان كان اجدع **الاشعار**

ان البغاث في ارضنا تستنسر • اذا اراد الله هلاك النملة
انبت لها جناحين • صارت البئر المعطلة قصراً مشيداً • كان كراعاً
فصار ذراعاً • ان الهوان للئيم مرامة • تساعده الى الظل • تقدس الباطل •
اين ذوي الشعوذة من نغم الزبور • ذهاب الملك في نوم الغدوات •
وشرب العشيات • شعر كل شاة برجلها ستناط •
الصبي لا بد له من تثقيف • وان كان من قريش • من التعذيب
تأديب الذنب • ومن هذا الباب ما نقل عن باب مدينة العلم اسد الله
الغالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه • احسن الى المسيء تسده •
اداء الدين من الدين • اخفاء الشدائد من المروة • استراحة النفس
في اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك
في اوله • تفأل بالخير تنله • ختم الوفاء على من لا اصل له • حزم المرء
كثرة • خير الاصحاب من دلك على الخير • خلو القلب خير من ملأ الكيس
خلوص الود من حسن العهد • دولة الارذال آفة الرجال • ذل الطاغي
في طغيانه • رزقك يطلبك فاسترح • زين الرجال بموازينهم • زوايا
الدنيا مشحونة بالرزايا • سرورك في الدنيا غرور • ضيق القلب
اشد من ضيق اليد • ضاقت الدنيا على المتباغضين • ضاق
صدر من ضاقت يده • طال عمر من قصر تعبه • طوبى لمن لا اهل له •

ظل الاعرج اعوج • علمك بالحفظ دون الجمع في الكتب • غشك من
ارضاك بالباطل • حسدت نعمة من كفرها • قول المرء يخبر عما في
قلبه • قوة القلب من صحة الايمان • قيمة المرء ما يحسنه • قرب الاشرار
مضرة • كفران النعمة مزيلها • المشرب العذب مزدحم • ويل لمن ساء
خلقه وقبح خلقه • عيب الكلام تطويله • جودة الكلام في الاختصار

الاشعار

يا من اعاد رميم الملك منشوراً • وضم بالرأي امراً كان منثوراً •
انت الوزير وان لم تؤت منشوراً • والامر بعدك ان لم يؤتمن شورى •
وليس عتاب الناس للمرء نافعاً • اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه •
تأن ولا تعجل بلومك صاحباً • لعل له عذراً وانت تلوم •
شربت بكاس الحب في المهد شربة • حلاوتها حتى القيامة في حلقي •
هنيئاً لاصحاب النعيم نعيمهم • وللعاشق المسكين ما يتجرع •
اذا رمت من سيد حاجة • فراع لديه الرضا والغضب •
اذا رضيت عني كرام عشيرتي • فلا زال غضباناً علي لئامها •
هوان الحيوة وخزي المما • ت فكلاً اراه طعاماً وبيلا •
فان لم يكن غير احديهما • فسيروا الى الموت سيراً جميلا •
ابى المقادير ان تجري على نسق • بما يوافق ارباب التدابير •
ما كل ما يتمنى المرء يدركه • تجري الرياح بما لا تشتهي السفن •

الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللايقة للادراج
ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج **القرآن** انا
زينا السماء الدنيا بمصابيح • مثل نوره كمشكوة فيها مصباح • وزنوا
بالقسطاس المستقيم • اهدنا الصراط المستقيم **اسامى كتب تفسير**
تيسير • تأويلات • كشاف • حقايق • انوار • عين المعاني •
انسان العين • تنوير • معالم • كشف الاسرار • ينابيع • مجمع الكلام •
وجيز • عيون • كبير • وسيط • مغني • **مصطلحات الحديث**

اسامى كتب حديث

مصابيح • مشكات • لمعات • تجنيس • شهاب الاخبار • مشارق
الانوار • مفاتيح • فواتح • موطا • حصن حصين • ترغيب •
ترهيب • نوادر • اذكار • نخبه • تهذيب • تبيان • سنن •
جامع الاصول • مسند • صحيح • شمايل • عوارف • معاني الاخبار •
الصراط المستقيم • خلاصه • منهل • عيون • شفا • وفا •
تلبيه • سير • رياض • فردوس • امالي • شرح الآثار •
مصطلحات الحديث حديث • خبر • متواتر • مشهور • صحيح •
حسن • صالح • ضعيف • غريب • عزيز • مسند • متصل • مرفوع •
موقوف • مقطوع • مرسل • معضل • مسلسل • منقطع • فرد •
معلل • مدرج • مضطرب • مقلوب • مركب • منقلب • مصحف •

موضوع • عالي • نازل • ناسخ • منسوخ • مختلف • مؤتلف •
جرح • تعديل • عدل • مستور • سابق • لاحق • متفق • سماع •
مفترق • تحمل • نقل • رد • سند • اسناد • متن • مناوله •
اعلام • تصحيح • تمريض • **اسامى كتب الفقه اصولاً وفروعاً**
تلويح • توضيح • تنقيح • جامع الاسرار • منهاج • تحصيل •
محصول • كشف • منار • مبسوط • جامع • زيادات • سير •
هدايه • نهايه • كفايه • كافي • محيط • خزانه • خلاصه • فصول •
مجمع البحرين • وجيزه • وقايه • مطلع النجوم • تحفه • ايضاح •
تجريد • نصاب • نوادر • نوازل • تلخيص الجامع • بدايع • تتمه •
ملتقط • مضمرات • كنز • ترغيب • عمده • تجنيس • حاوي الاثر •
مختار • مصفى • مستصفى • منظومه • حقايق • منتقى • فرايض •
ضوء • مفيد المستفيد • نظم • شروط • مفتاح الجامع • تكمله •
تمهيد • روضه • انوار • محرر • حاوي • تهذيب • غاية القصوى •
مهذب • عيون • عمده • شرايع الاسلام **مصطلحات الاصول**
كتاب • سنه • اجماع • قياس • وجوه النظم • خاص • عام • مشترك •
مؤول • وجوه البيان • ظاهر • نص • مفسر • محكم • خفي • مجمل • مشكل •
متشابه • حقيقت • مجاز • صريح • كنايه • عبارت • اشارت •

دلالة • اقتضا • مطلق • مقيد • محكم • توقف • نص • تخصيص •
نسخ • تبديل • امر • نهي • عزيمت • رخصت • تعارض • ترجيح •
استحسان • حلال • حرام • مباح • مكروه • مندوب • حجت •
دليل • **اسامي كتب التصوف والاخلاق** لمعات • فصوص •
احيا • فصل الخطاب • عوارف • قوت القلوب • نفحات الانس •
مستخلص • منهاج • فلاح • نوعت • مرصاد • منازل السائرين •
بيان الحقايق • خلاصة الحقايق • روح الارواح • محبوب •
مقامات • نقاوة الملك • سجنجل الارواح • تصفيه • ارشاد •
روضه • قسطاس • كيمياء السعادة • كشف المحجوب • مصباح الهدايه •
مناهج الارتقاء • فردوس العارفين • لوامع • لوايح • نزهة •
قدسيه • مفتاح النجاة • انوار • فتوحات • حقايق الاكابر •
ميزان • مقصد الاقصى • نهاية الادراك • مقامات العارفين •
كشف الحقايق **اصطلاحات الصوفية ومقاماتهم** ذات • صفات •
اطلاق • تقييد • تعينات • وحدت • كثرت • نسبت • اضافت •
جمال • جلال • زجر • انتباه • يقظه • انابت • ترك • مجاهده •
توبه • محاسبه • مكاشفه • مراقبه • تجريد • صبر • شكر • توكل •
تفويض • تسليم • صمت • ورع • زهد • مجالسه • ادب • وجل •

خشوع • خضوع • قناعت • مروت • تفريد • خوف • رجا • وجد •
فتوت • تواضع • مراعاة • اخوت • مشاهده • حيا • ارادت •
ولايت • شوق • قبض • بسط • فكر • فراست • مناجاة •
مسامره • محاوره • فقر • صدق • رؤيا • حزن • سرور • جمع •
تفرقه • سكر • صحو • وصول • قربت • صفا • محو • فنا • بقا • غيرت •
سماع • سكينه • مكالمه • علم لدني • فرار • عبوديت • استقامت •
عين اليقين • تجلي • استتار • رضا • خلت • بلا • وثوق • توفيق •
وراثه • خلاص • خلوت • حرمت • محبت • حق اليقين • توحيد •
معرفت • نكره • تصرف • عبوده • **اسامي كتب النحو والبيان واللغة**
مفصل • ايضاح • رضي • كافيه • لباب • ضوء • مصباح • مغني اللبيب •
ارشاد • هدايه • متوسط • كبير • مفتاح • تلخيص • مطول • مختصر •
ايضاح • تبيان • صحاح • فصاح • خزانه • فايق • نهايه • اساس •
تاج • مصادر • مجمل • مهذب • تكمله • ديوان • مقدمه • سامي •
مصطلحات البيان فصاحت • بلاغت • مقتضى الحال • اسناد •
متعلقات • قصر • فصل • وصل • ايجاز • اطناب • مساواة •
خبر • انشا • حذف • تعريف • تنكير • وصف • تاكيد • تقديم • تاخير •
ترك • افراد • مطابقه • تضمن • التزام • تشبيه • استعاره •

وفاق • عناد • تخییل • ترشیح • تمثیل • حقیقت • مجاز • صریح •
کنایه • مرسل • علاقه • ابهام • مراعاة • نظیر • تناسب • توشیع •
تشابه الاطراف • مشاکله • عکس • استخدام • لف ونشر • جمع •
تفریق • تقسیم • مبالغه • تجاهل العارف • تجنیس • سجع • موازنه •
قلب • لزوم ما لا یلزم • اقتباس • تضمین • تلمیح • حل • عقد • تخلیص •
اسامی کتب الطب قانون • کلیات • ذخیره • اغراض • حاوی •
اختیارات • موجز • تذکره • اسباب • علامات • حفظ الصحة •
کامل الصناعة • **اسامی کتب کلام** مواقف • مقاصد • تجرید •
طوالع • تحصیل • عقاید • صحایف • مطالب • عالیه • کفایه • بدایه •
تبصرة الادلة • ابکار الافکار • تمهید • اعتقاد • عمده • انوار •
اسامی کتب الحکمة حکمة العین • اشارات • هدایه • تلویحات •
نجاة • اشراقات • تنقیح • لمحات • مطارحات • محاکمه •
اسامی کتب المنطق مطالع • شمسیه • قسطاس • کشف •
تعدیل • جامع العلوم • لطایف • تخلیص • شفا **مصطلحات المنطق**
تصور • تصدیق • نسبت • حکم • ادراک • ایجاب • سلب • ایقاع •
انتزاع • رفع • نظر • بدیهه • دور • تسلسل • فکر • معلوم • مجهول •
نوع • جنس • فصل • خاصه • عرض عام • موضوع • محمول • قضیه •

عکس نقیض • قول شارح • حجت • مفرد • مرکب • تام • ناقص •
خبر • انشا • دلالت • مطابقه • تضمن • التزام • کلی • جزئی • مترادف •
اشتراک • ذاتی • عرضی • قریب • بعید • جامع • مانع • ذهنی •
خارجی • تساوی • عموم • خصوص • مطلق • من وجه • تباین • ماهیه •
افراد • تعریف • حد • رسم • حمل • شرط • ضروره • لزوم • اتفاق •
عناد • دوام • صدق • کذب • متصل • منفصل • مقدم • تالی • کبری •
صغری • شکل • نتیجه • مقدمه • قیاس • اقتران • استثنا • مواد •
اجزاء **مصطلحات الحساب والهیئة** عدد • مرتبه • صحاح •
کسور • تضعیف • تنصیف • جمع • تفریق • تقسیم • ضرب • نسبت •
کمیت • اشتراک • تباین • تداخل • توافق • تحویل • منطق • اصم •
جبر • مقابله • مربع • مال • مکعب • نقطه • خط • سطح • جسم • طول •
عرض • عمق • عدد • مستقیم • مستدیر • منحنی • متوازی • مستوی •
انحداب • تقعیر • تقاطع • زاویه • ضلع • عمود • قاعده • منفرجه •
شکل • دایره • محیط • مرکز • قطر • قوس • وتر • محور • سهم • قاعده •
جیب • مثلث • مربع • مستطیل • معین • کره • قطب • اسطوانه •
مائل • بسیط • مرکب • جوهر • عرض • عنصر • اثیر • اجرام • علویه •
عظیمه • صغیره • معدل • خط الاستواء • ارتفاع • **مصطلحات**

الشعر سبب • وتد • فاصله • خفیف • ثقیل • مجموع •
مفروق • صغری • کبری • ارکان • ضرب • سالم • مصرع • مصمت •
اضمار • قبض • طی • قصر • حذف • قطع • کف • شطر • ازاله • تطبیع •
بحر • طویل • مدید • بسیط • وافر • کامل • سریع • خفیف • مضارع •
متقارب • متدارک • سالم • محذوف • مقبوض • مقطوع • **مصطلح**
المعما تسهیل • انتقاد • تحلیل • ترکیب • تبدیل • تحصیل •
تخصیص • تسمیه • تلمیح • ترادف • اشتراک • کنایه • تصحیف •
تشبیه • استعاره • حسابی • تکمیل • تألیف • اسقاط • قلب •
تبدیل • تشدید • تخفیف • مد • قصر • اظهار • اسرار • تکمیل •
تتمیم **الاختتام** فی الدعاء والسلام **القرآن**
امّن یجیب المضطر اذا دعاه • ادعونی استجب لکم • اجیب دعوة
الداع اذا دعان • **الاحادیث** لا یرد القضاء الا الدعاء •
الدعاء مخ العبادة • لیس شیء اکرم علی الله من الدعاء • ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة • من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب
الاجابة • **من کلام علی المرتضی رضی الله عنه** ادفعوا امواج البلاء
بالدعاء • ما قرع باب السماء بمثل مفاتیح الدعاء • اللهم اغفر رمزات
الالحاظ • وسقطات الالفاظ • وشهوات الجنان • وهفوات اللسان •

ومن الادعیة الرایقة اللائقة للادراج وینصرک الله نصراً
عزیزاً • انبتها الله نباتاً حسناً • اعز الله سریر الملک بوجوده •
وافاض علی الایام آثار عدله وجوده • لازالت النصرة طراز لوائه •
والفوارس من لوازم اعلائه • اعلی الله لواءه • وقهر بقدرته اعدائه •
اعلی الله بالفتح اعلامه • وبسط فی بسیط الارض اوامره واحکامه •
لازالت رایات اقباله فی الی نقیض خافقة • والسنة اعلامه بالفتح
ناطقة • ادام الله معالیه • ولازال فضل الله حامیه • لازالت آیات
دولته مکتوبة علی جبهة الجوزاء • ورایات سلطنته علی قمة القبة الخضراء •
لازال منصوراً بعون الله • ومنظوراً بعین الله • اللهم اکفنا
شر اعدائنا ومن یرد بنا سوء فلیحط به وکف السوء کالحاطة
الغلایل بترایب الولایل • ثم ارسخه علی هامته کرسوخ السجیل •
علی هامة اصحاب الفیل (عظام الصدر) • اللهم اکلل سلاحهم واضرب وجوههم •
ومزقهم فی البلاد تمزیق الریح للجراد • طمس الله کوکبه • رماه الله
ببلیة لا اخت لها **الاشعار**

فکن فی المجد ما سکنت جبال •
وعش فی الارض ما دام السماء • ادام اله العالمین ظلاله •
ویحرسه من شر کل النوائب • ابقی فی نعمة بقاء الدهور •
نافذ الامر فی جمیع الامور • بقیت بقاء الدهر کهف اهله •

الفصل الخير في الحكايات اللطيفة اللايقة والمطايب
الظريفة الرايقة• حكاية مقتبسة قال ابو العيناء كان لي
خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد بن ابي دواد وقلت قد تضافروا
علي وصاروا يداً واحدة فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان
لهم مكراً فقال ولا يحيق المكر السيء الا باهله قلت هم كثير قال
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله حكاية اخرى
ولّى المنصور سليمان بن راشد الموصل وضم اليه الفاً من العجم
وقال ضممت اليه الف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا في نواحي
الموصل فكتب اليه اكفرت النعمة يا سليمان فاجاب وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم حكاية مبهمة
طلب المتوكل بالله جارية الزفاف بالمدينة ولها حسن وحسن صوت
ايضاً وكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت احسن ظنك
بالله وبي فاني كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل وادخلت
عليه فقال لها اقرأي فقرأت ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما ارادت وردها حكاية مقتبسة
اكل رجل مع معوية ثريدة كثيرة السمن فشقها بين يديه فقال
معوية اخرقتها لتغرق اهلها فقال فسقناه الى بلد ميت

حكاية نحوية كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولاً
بتأليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة
فقال الزمخشري من على الباب فقال النسفي انا عمر وعمر لا ينصرف
فقال الزمخشري اذا نكر صرف حكاية لطيفة تنبأ
رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في نفوسكم قالوا فما
في نفوسنا قال انّي لست بنبي اخرى ادّعى رجل الالوهية
فامر بحبسه ملك ذلك الزمان فجاءه رجل في المحبس وقال
ايكون الاله في المحبس قال اما سمعت ان الله حاضر في كل مكان
اخرى [illegible] اعرابي فرجع فاتيا فقال ما رجعنا
من سفرنا الا قصرنا من صلوتنا حكاية مبكتة صاح صبي
بشيخ احدب بكم اشتريت هذه القوس يا عماه قال يا بني
ان عشت اعطيتها بغير ثمن حكاية مضحكة قصد مخنث
جبل لبنان ليتعبد فيه فلما صعد فيه اعيى فقال واستحياه
بك يوم اراك كالعهن المنفوش حكاية مضحكة قال
مدني لامرأته ايما احب اليك التمر ام ذلك الامر فقالت
يا حبيبي التمر ما احببته قط حكاية نصيحة دخل رجل
على الحجاج فقال ما عندك قال علم السنة الطير فماذا

اذا عرف عمر لا ينصرف

نكاحاً وبناءً فقال ما يقولان قال يخطب الذكر الانثى فقالت له
لا اتزوجك الا باربعمائة قصر منيف خربة تكون مهراً قال
الحجاج واين تجد ذلك قال ما دام حياً لا تعدمه قال
وكيف ذلك قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار
حكاية مضحكة خفف اعرابي صلوته فقام اليه عمر رضي الله عنه
بالدرة وقال اعدها فلما فرغ ثانياً قال عمر رضي الله عنه
اهذه خير ام الاولى فقال بل الاولى صليتها لله وهذه خوفاً
من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه حكاية مسنونة اسلم
مجوسي فثقل عليه الصوم ونزل الى سرداب له وقعد يأكل
فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي يأكل خبزه
ويفزع من الناس لطيفة قالت عجوزة لزوجها اما تستحي
ان تزني ولك حلال طيب فقال اما حلال فنعم واما طيب فلا
اخرى شكى رجل الى ابي العيناء امرأته فقال اتحب
ان تموت قال لا والله وقال ولم ويحك انت معذب بها قال
اخشى والله ان اموت من الفرح اخرى اعتلت امراة
فقالت لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت فقال ويلي كيف اعمل ان
لم تموتي اخرى نذرت امراة صوم يوم كفارة سنة فعاشت

الى الزوال ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة ستة اشهر
حكاية فقهية عجيبة سأل المأمون ابا يونس فقيه مصر
عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت
عين رجل على من الدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع
شاة في استها منجنيق ولم يبرأ من العهدة اخرى قيل
لاعرابي ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لا ندعه يبرد
اخرى لقي مخنث مخنثاً آخر وقد تاب فقال له من اين
معاشك قال بقيت لي بقية من الكسب القديم قال ان كانت
نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير طرياً خير من قديدك حكاية
معجبة قيل لتاجر ما اعجب ما رأيت من عجايب البحر قال سلامتي
منه حكاية لطيفة مليحة عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به
رجل على فرس مهزول فقال عمرو لعن الله هو لاء يأخذون المال
ويسمنون به الكفال ثم فقال ايها الامير لو نظرت الى كفل
امراتي لرأيته اهزل من كفل دابتي فضحك وامر له بمال وقال
وسمن به كفل دابتك وامرأتك حكاية مسكتة قال عبد الله بن
حازم لتعمرماته الى اين تمضي يا هامان فقال ابني لك صرحاً فتعجب
من جوابه لانه اشار الى انه فرعون وهو هامان اخرى قال علوي

لابي العيناء اتبغضني وقد امرت بالصلوة علي تقول صلى الله
على محمد وعلى آل محمد قال اني اقول الطيبين الطاهرين الاخيار
فتخرج انت **حكاية بليغة** اراد كاتب ان يكتب جواز
الرجل وحش الصورة فلم يقدر على تحليته لفرط قبحه فكتب بايك
بهذا الكتاب آية من آيات الله ونذيره فدعه يذهب الى نار الله
وسعيره **حكاية لطيفة** تنحنح مخنث فرأى رجلا قبيح الوجه اخذ
الخلقة وهو يستغفر فقال يا حبيبي ما ارى لك ان تخجل بهذا الوجه
على جهنم **مطايبة** خطب رجل عظيم الانف امرأة فقال
لها قد علمت شرفي وانا كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت
ما اشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف اربعين سنة
مطايبة سرق اعرابي قميصا فاعطاه ابنه ليبيعه فسرق منه
فجاء فقال له ابوه بكم بعته قال برأس المال **حكاية مزيحة**
بنى ابن الاسد قصرا بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة لعجوزة
تساوي عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمائتي دينار فابت
وقيل لها ان القاضي يحجر عليك بسفاهتك لانك ضيعت
مائة وثمانين دينارا بامتناعك عن بيع ما يساوي عشرين بمائتين
فقالت ولم لا يحجر على من يشتري بمائتين ما يساوي عشرين فاشترت

منها بثلثمائة دينار **حكاية مبهتة** احتكم رجلان الى شريح القاضي
واقر احدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم عليه
شريح فقال الرجل اصلحك الله تحكم علي بغير شاهد فقال قد شهد
ابن اخت خالتك **اخرى** قال رجل لعبد الملك تزوجت
امرأة وتزوج ابني امها فاخذني فقال ان اخبرتني ما قرابة
اولادكما اذا ولدتما خلعت فقال يا امير المومنين هذا حميد
قلدته سيفك ووليته ما وراء بابك فسله عنها فان اصاب
لزمني الحرمان وان اخطأت اتسع العذر فسأله فقال حميد
والله ما قدمتني على العلم ولا نصبتني له بل قدمتني على العمل بالسيف
والطعن بالرمح الا اني اجيب عنه ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن
المعروس كان احدهما عما للاخر والآخر خالا له فانخزل فقال
عبد الملك اجاب واصاب وجهلت وانخزلت ولكن نستحق ما طلب
بامتنانا اياك وصبرك علينا ووصله **حكاية مسكتة** قال المنصور
لبعض اهل الشام الا تحمدون الله اذ رفع عنكم الطاعون
منذ ولينا لكم فقال الشامي ان الله اعدل من ان يجمعكم علينا والطاعون
فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى قتله **حكاية مضحكة**
اخذ يعقوب بن الليث رجلا من سجستان موسرا فافقره فدخل عليه

بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديمًا قال وكيف
كنت قديمًا قال كما انا الساعة فاطرحا وامر له بعشرة آلاف
حكاية محنة حج معوية فتلقته قريش بوادي القرى والانصار
بابواب المدينة فقال يا معشر الانصار ما منعكم ان تلقوني حيث
تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له
عمرو بن العجلان انا انضاحها يوم بدر في طلب ابي سفيان واصحابه
فسكت منجحا فلما دخل المدينة قال اين زيد بن ثابت قالوا عليل
اصابه سلس البول فقال علي به فقال له ما منعك من تلقي قال
علتي قال ليس كذا ولكن غرك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي
قال بلى حيث لم يأمنك الله ورسوله حكاية مضحكة سأل رجل
الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال اتخوف ان لا تبلها
قال ان تخوفت فانقعها من اول الليل اخرى حصر خطيب
بعد قوله الحمد لله فكرره فقال تخنث الذي ابتلانا بك اخرى
قال اعرابي لابنه يا ابن الامة فقال له والله لهي اعذر منك حيث
لم ترض الا حرا حكاية بديعة مر اعرابي بآخر فقال من اين
اقبلت يا ابن عمي قال من الثنية قال فهل دفتنا بخبر قال
سل عما بدا لك قال كيف علمك بالحي قال احسن علم قال هل لك علم

بنتائج قال عارت الحي قال فجملنا السقا قال انا شاه ليخرج
من الغيظة قال فام عثمان قال بخ بخ ومن مثل ام عثمان
لا تدخل من الباب الا متخرقة بالثياب المعصفرات قال فعثمان
قال ابنك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان وبيده الكثرة قال فالدار
قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفناء ثم قام عنه وقعد ناحية
يأكل ولا يدعوه فمر كلب فصاح به ثم قال يا ابن عمي اين الكلب
من نتائج قال يا اشقى عن نتائج نتاج قدمات قال وما اماته
قال اكل حزم لحم الجمل السقا فاغتص بعظم منه فمات قال انا لله
وقد مات الجمل السقا فما اماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت
رجله قال ويل امك اماتت ام عثمان قال اي والله قال فما اماتها
قال اماتها الاسف على عثمان قال ويلك امات عثمان قال اي
وعهد الله قال فما اماته قال سقطت عليه الدار فرمى الاعرابي
بطعامه ونثره واقبل ينتف لحيته ويقول الى اين اذهب فقال
له الى النار واقبل الى طعامه يلتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه
ويقول لا ارغم الله الا انف اللئام حكاية مليحة صلب نجم
فقيل له هل رأيت هذا في نجمك قال رأيت رفعة ولكن لم اعلم
انها فوق خشبة عجيبة عجيبة زعم العرب ان حرب بن امية

من غنّى الجنّ وقالت منه **بيت** وقبر حرب بمكان قفر • وليس
قرب قبر حرب قبر • قالوا ومن الدليل على انّه من شعر الجنّ
انّ احداً لا يقدر على ان ينشده ثلث مرّات متصلة من غير ان
يتتعتع ويقدر على تكرار اشقّ بيت من ابيات الانس عشر مرّات
من تتعتع **حكاية رابعة** اعترض رجل المأمون فقال انا رجل
من العرب فقال ليس ذاك من العجب قال وانّي اريد الحج فقال
الطريق امامك نهج قال وليس لي نفقة فقال قد سقط عنك
الفرض قال انّي جئتك مستجدياً لا مستفتياً فضحك ووصله
حكاية خامسة قال المنصور يوماً لقوّاده صدق الاعرابي
اجع كلبك يتبعك فقام ابو العبّاس الطوسي وقال يا امير المؤمنين
اخاف ان يلوح له رجل برغيف فيتبعه ويدعك • اللّهمّ
اغفر زلات الالحاظ • وسقطات الالفاظ • وسهوات الجنان
وهفوات اللسان **في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام** الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا ان هدانا الله • ومنّ علينا
باتمام ما رجونا وانجاح ما التمس خاطرنا اياه • حتى جمعت هذه
الحكم الدقيقة • ونسختها في هذه الاوراق الوثيقة • وحلّ اثنى
على امثاله حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً • واليوم كان ذلك

الورقة ٣

في الكتاب مسطوراً • مع كون بيتي عن امتلاء الكتب خالياً • وحالي
ببرد الشباب حالياً • بل كانت ايام العمر من كدورات الايام لياليا •
ونزل في ساحة القلب جند الآلام متعاقباً متوالياً • لا يدعني
اشتغال الاشغال • بامثال الحكم والامثال • ولا يسعني في اوقات
التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال • لم يكن لدى لقلّة البضاعة
كتب كثيرة من هذا الباب • بل كنت اتردد لكتاب واحد الى الف
باب • وكلما استطرت اجزاء لم اجد منزلة انسنها فيها • فطارت
طيور اوراقها من عندي بقوادمها الى خوافيها • اغيب لاجل المنام
في الليل اذا عسعس • وانقلب لاجل المقام في الصبح اذا تنفّس •
وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الآفلين •
وسار قرن القمر قريباً بقرن الثلاثين • اقتربت الساعة التي
يشتعل الرأس من الشيب • ويخرج المشيب • اليد البيضاء من
الجيب • ومع هذا لاركبت مطايا الافكار الضامرة التي غدوها
شهر ورواحها شهر • ووجّهت ركاب الهمّة الى الكتاب هذا الكتاب
النادر في الدهر • اخذت بسرعة السعي في الغداة والعشي • واخذت
المطي بسرعة المضي • حتى طويت بادنى مدّة • بلا عتاد ولا عدّة
مسافة منازله كطيّ السجل للكتب • ونزلت في خيام الاختتام التي

لا يصل اليها بعض السيارة في الحقب • ولا شك ان هذا
بالاقتباس من انوار الدولة الدائمة الابدية • والسعادة اللائحة
السرمدية • التي هي مجاورة لعتبة هذا البحر الطامي • والليث الحامي •
الذي لا تفي بنعوت كماله العبارة • واجمع صدر الكتاب عن اسمه
العالي بلسان التعمية والاشارة • وايقنت انّي حيث ابلغ في مدحه
الى النهاية • منسوب الى العجز مقصر عن الغاية • فالاولى الانصراف عن
الثناء عليه الى الدعاء له • فانّي اسأل الله ان يطيل بقاءه في اقبالٍ
لا تختل قواعده • واجلالٍ لا تنحل معاقده • وبسطة لا تهتدي الايام
الى قبضها • ولا ترتقي الليالي الى نقضها • لتبقى آثار الفضائل والمكارم
موفورة • وارباها بعين عنايته منظورة • واسأله بعد ان حقق
لي هذه المنية • وانالني هذه البغية • ان لا يجعلني بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا • فهذه كلمات تحلى بها النفس وتطيب • وليس للآخرة
من ظاهرها نصيب • ولكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء
والمقصود الكلي من هذا التصفح والاقتفاء • ان ارباب الجاه و
الاحتشام • لما كان لهم مزيد ميلٍ لهذا النوع من الكلام • اردت
ان ادير عليهم بهذا التعريب الفائح • كؤوس الحكم والنصائح ليشربوا

من رحيقٍ مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون •
وطفقت ان يسقيهم بهذا التزوير من شراب الآداب الذي
مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون • فعليك ان لا تكتفي بما
تفهم من ظاهر المقال • من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة
الحال • فانما الاعمال بالنيات • وبها انعقاد العقود الدينيات •
ثم ارجو ان اجعله كتابا كبير الحجم • منير النجم • تتكفل جميع
الفروع اصوله • لو تكفل لي بذلك امتداد العمر وطوله • حتى اذا
رتع ارباب الرغبة في رياض مضحكاته • فليضحكوا قليلا •
ولو تعمق اصحاب الرهبة في بحار مبكياته • فليبكوا كثيرا • فيستفيد
الناس على اختلاف طبقاتهم • ويستفيدون منه على تباين
درجاتهم • رحم الله قوما نظروا فيه بعين الحب والاصلاح • وسلكوا
لدى الاطلاع على عثرة مسلك الاسجاح • ومن نظر فيه بعين البغض
والاعتراض هيّأ الله اسباب قلبهم وسمعهم وختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم • فانّي عملت فيه عمل الطبيب للحبيب • وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب • ومن اتفاقات الايام اتفاق يوم الاتمام
بعام الاختتام

تاريخ الاختتام

فقد تممته بسلخ رجب • وذلك امر عجب •

قال صلى الله عليه وسلم من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه
من شرح النخبة للشمني

تم بالخير جامع نافع • مارتعب بافتى بتعليمه •
عابس تممته بعون الله • قلت تاريخه بتتميمه •

قد وقع الاتمام • بعناية الملك العلام • في تاريخ جمادى
الآخرة سنة ثلاث وثلثين والف • من هجرة من خص
امته بالمجد والشرف • عليه اذكى الصلوات
من الملك المنان • ما دامت الحمامة ناح على شعب
افنان الاغصان • كتبه الفقير الى الله الباري •
مصطفى بن محمد صادق الآقحصاري •
الشهير بصادق زاده •
نال الله تعالى مرامه ومراده

٢٢
١

[illegible]